



جامعة - وهران - 2 - احمد بن احمد



كلية العلوم الاجتماعية
قسم علم النفس و علوم التربية
تخصص: إرشاد و توجيه

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر

مستوى الطموح المهني لدى التلميذ و علاقته بالتفكير الإيجابي

اقتراح برنامج إرشادي لتنمية التفكير الإيجابي لدى عينة من تلاميذ
الثالثة ثانوي

تحت إشراف:

ياسين أمينة

من إعداد:

بن يحي رقية

لجنة المناقشة:

رئيس اللجنة : د. قماروي محمد
الأستاذ المناقش: أ. صالح نعيمة

2016-2015

{ قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا

إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ }

صدق الله العظيم

سورة البقرة / آية 36

خدمة الشكر والتقدير

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله .
اللهم صل على وسلم وبارك على حبيبك ونبيك محمد ﷺ

نتقدم بجزيل الشكر الأستاذة المحترمة التي أشرفت على هذا العمل حتى رأى

النور " أمينة ياسين " و ندعو لها بالشفاء العاجل.

كما لن ننسى فضل الأستاذة " زروالي لطيفة" التي لم تتخلي عنا عندما كنا بحاجة
إلي نطائحا وتوجيهاهما.

كما نتوجه بالشكر إلى كل عمال ثانوية الأمير علي ونسهم السيد المدير "عسلي
عمر" وكذلك الأستاذ " بلجول منصور" الذي ساعدني كثير .

كما لن ننسى أستاذة علم النفس و علوم التربية الذين نذروا أنفسهم لخدمة العلم
ونشره وخاصة الأستاذ بطاهر الطاهر الذي لم يبخل علينا بالمساعدته.

إلى كل المعلمين والأساتذة الذين مروا بحياتي ابتداء بمعلمة المرحلة الابتدائية
إلى الأساتذة الحاضرين معي اليوم.

إلى كل شخص علمني حرفا .

رقية

ملخص البحث:

التفكير الايجابي أو التفكير البنائي والذي يركز على زيادة انتباه الفرد وتفكيره في أبعاد النجاح في أي مشكلة والجوانب التي تؤدي إلى تحديد المشكلة وحلها وليس التركيز على جوانب الفشل وتنمية التفكير الايجابي يؤثر بصورة ايجابية على تقدم التلاميذ فهو وسيلة لإكسابهم مهارات التعلم بسرعة في أي سن كان عليه التلميذ.

وجاءت دراستنا الحالية لمعرفة طبيعة العلاقة بين التفكير الايجابي ومتغير آخر لا يقل أهمية عنه ألا وهو الطموح المهني، فالطموح حالة داخلية تدفع المتعلم إلى أداء سلوك معين وتعمل على توجيهه لتحقيق الهدف الذي يسعى إليه، بحيث أن الفرد الواثق من نفسه والمتوافق مع غيره يدفع من مستوى طموحاته بعد النجاح ويخفضه بعد الفشل .

❖ اشتملت هذه الدراسة على الجانب النظري الذي صيغة فيه الإشكالية التالية : إلى أي مدى

يرتبط التفكير الإيجابي بمستوى الطموح المهني عند تلاميذ الثالثة ثانوي؟

انطلاقاً من هاته الإشكالية قمنا بصياغة الفرضيات الموالية :

نتوقع وجود علاقة ارتباطية بين التفكير الإيجابي ومستوى الطموح المهني.

لا توجد فروق بين الذكور والإناث من حيث التفكير الإيجابي.

لا توجد فروق بين العلميين والأدبيين من حيث التفكير الإيجابي.

لا توجد فروق بين الذكور والإناث من حيث مستوى الطموح المهني

لا توجد فروق بين العلميين والأدبيين من حيث مستوى الطموح المهني.

لاختبار هذه الفرضيات أجرينا دراسة ميدانية على 60 تلميذ و تلميذة متدرسون بمستوى

السنة الثالثة ثانوي يمثلون عينة الدراسة وطبقت عليهم أداتي بحث تتمثل في مقياس التفكير

الاجيبي من تصميم الباحثة واستبيان الطموح المهني للأستاذة قادري حليلة 2002.

بغية تحليل المعطيات اعتمدنا على معامل بيرسون (ر) لإختبار الفرضية الأول .

اختبار ت (T test) و المتوسط الحسابي ،لحساب الفرق وفق متغير الجنس, والتخصص
الدراسي .

أسفرت النتائج عما يلي:

توجد علاقة ارتباطيه بين التفكير الايجابي والمستوى الطموح المهني.

لا توجد فروق وفق متغير الجنس في التفكير الايجابي.

توجد فروق وفق متغير التخصص الدراسي لصالح الأدبيين في التفكير الايجابي.

لا توجد فروق وفق متغير الجنس في الطموح المهني.

لا توجد فروق وفق متغير التخصص الدراسي في الطموح المهني.

وفي الأخير تم اقتراح برنامج لتنمية التفكير الإيجابي عند التلميذ .

قائمة المحتويات

أ	أية قرآنية.....
ب	إهداء.....
ت	كلمة شكر وتقدير.....
ث	ملخص.....
ج	قائمة المحتويات.....
ح	قائمة الجداول.....
2	مقدمة.....

الفصل الأول: مدخل إلى الدراسة

5	تحديد إشكالية البحث وصياغتها.....
6	فرضيات البحث.....
7	دوافع اختيار الموضوع.....
7	أهمية البحث.....
7	أهداف البحث.....
8	التعاريف الإجرائية.....

الفصل الثاني: تحليل النظري لمفاهيم البحث

المفهوم الأول: التفكير الإيجابي.

11	تمهيد.....
----	------------

11	مفاهيم متعلقة بالتفكير الايجابي
13	فوائد استخدام التفكير الايجابي
14	مهارات التفكير الايجابي عند التلميذ
15	أسس التفكير الايجابي
18	سمات صاحب التفكير الايجابي
18	الدراسات السابقة
21	خلاصة

المفهوم الثاني: الطموح المصني

23	تمهيد
23	مفاهيم متعلقة بالطموح
25	تعريف الطموح المصني
25	لجوانب الأساسية المميزة لمستوى الطموح
26	أهمية مستوى الطموح في حياة الفرد
26	سمات الشخص الطموح
27	أهمية دراسة الطموح
27	العوامل المحددة لمستوى الطموح المصني
31	الطموح والمراحمقة
32	الدراسات السابقة
38	خلاصة

الجانب التطبيقي

الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية والدراسة الاستطلاعية

41.....	تمهيد
41.....	الخطوات المنهجية المتبعة لبناء أداة قياس التفكير الايجابي
44.....	إجراءات تطبيق أداة الدراسة
44.....	حساب ثبات وصدق استبيان التفكير الايجابي
52	عرض الخصائص السكومترية لأداة الطموح المصني

الفصل الرابع: الدراسة الأساسية

54.....	المنهج المتبع
54.....	مجتمع الدراسة
54	عينة الدراسة الأساسية
55.....	إجراءات الدراسة الأساسية

الفصل الخامس: عرض نتائج البحث ومناقشة الفرضيات

57.....	تمهيد
57.....	عرض نتائج الفرضية الأولى
58.....	عرض نتائج الفرضية الثانية
58.....	عرض نتائج الفرضية الثالثة
59.....	عرض نتائج الفرضية الرابعة
59	عرض نتائج الفرضية الخامسة
61.....	مناقشة نتائج الفرضية الأولى

62.....	مناقشة نتائج الفرضية الثانية.....
62.....	مناقشة نتائج الفرضية الثالثة.....
62.....	مناقشة نتائج الفرضية الرابعة.....
64.....	مناقشة نتائج الفرضية الخامسة.....
65.....	خاتمة عامة.....
67.....	قائمة المراجع.....
72.....	اقتراح برنامج إرشادي لتنمية التفكير الإيجابي.....

الملاحق

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
42	جدول يوضح توزيع البنود على الأبعاد لمقياس التفكير الإيجابي	01
43	جدول يوضح حذف بعض الفقرات و الأبعاد ودرجاتها على مقياس التفكير الإيجابي	02
44	جدول يوضح ثبات المقياس ككل	03
45	جدول يوضح مصفوفة معاملات الارتباط للدرجات على الأبعاد السبعة والدرجة الكلية لاستبيان "التفكير الإيجابي"	04
46	جدول يوضح مصفوفة معاملات الارتباط فقرات البعد الأول مع بعضها البعض	05
47	جدول يوضح مصفوفة معاملات الارتباط فقرات البعد الثاني مع بعضها البعض	06
48	جدول يوضح مصفوفة معاملات الارتباط فقرات البعد الثالث مع بعضها البعض	07
48	جدول رقم يوضح مصفوفة معاملات الارتباط فقرات البعد الرابع مع بعضها البعض	08
49	جدول يوضح مصفوفة معاملات الارتباط فقرات البعد الخامس مع بعضها البعض	09
49	جدول يوضح مصفوفة معاملات الارتباط فقرات البعد السادس مع بعضها البعض	10
50	جدول يوضح مصفوفة معاملات الارتباط فقرات البعد السابع مع بعضها البعض	11
51	جدول يوضح ثبات مقياس الطموح المهني ككل	12
52	جدول يوضح صدق الاتساق الداخلي للمقياس الطموح المهني	13
54	جدول يوضح مواصفات عينة البحث	14
57	جدول يوضح حساب معامل الارتباط بين التفكير الإيجابي والطموح المهني عند تلاميذ الثالثة ثانوي.	15
58	جدول يوضح القيمة التائية لعينتين مستقلتين من حيث التفكير الإيجابي وفقا لمتغير الجنس.	16
58	جدول يوضح القيمة التائية لعينتين مستقلتين من حيث التفكير الإيجابي وفقا لمتغير التخصص.	17
59	جدول يوضح القيمة التائية لعينتين مستقلتين من حيث الطموح المهني وفقا لمتغير الجنس	18
59	جدول يوضح القيمة التائية لعينتين مستقلتين من حيث الطموح المهني وفقا لمتغير التخصص	19

المقدمة:

إن فهم قدرات الأفراد واهتماماتهم و استعمال أدوات مناسبة تركز على القدرات واختلافها ومطابقة الحاجة الخاصة للفرد و اهتمامه مع حاجات المجتمع أمور يمكن أن تستخدم في تطور المجتمع وفي الارتقاء بالنواحي العلمية والتعليمية على وجه الخصوص. حيث أشار (الهوري، 2003:169) إلى ضرورة تنمية قدرات الطلبة كي يستطيعوا تحويل هذه القدرات إلى تعلمهم الأكاديمي وسلوكهم الحياتي.

إن التربية بحاجة إلى رفدها بأفكار ومنهجية جديدة لتهيئة ناشئة تتحلّى بالعقل المنهجي كي تتبعد عن التقليدية والتلقينية التي لا تعزز أجيالا قادرة على التصدي لمشكلاتها المتوقعة. (دي بونو، 2001:13) كما أنها تثري معارف الطلبة ومعلوماتهم وتنمي أساليب التفكير الصحيحة لديهم على اختلاف مستوياتهم وقدراتهم العقلية. (حسن علي، صاحب، 2010:281).

كما أن التفكير هدف مهم من أهداف التعليم، وقد ذكر علماء النفس التربوي أن أفضل طريقة في تيسير تعلم التلاميذ تكمن في التعامل مع الفروق الفردية في الوظائف المعرفية للتركيز على الأساليب العقلية، وأساليب التعلم. (حسن علي، صاحب، 2010:281).

ومن هنا، فإن للمناهج الدراسية بعامة والمقررات الدراسية الجامعية بخاصة دور كبير ومهم في تنمية وتطوير التفكير ومهاراته لدى الطلبة والدارسين، إذا يتم عن طريقها تعليم الطلاب على التنظيم والتسلسل في تفكيرهم، وتطبيق هذه المهارات التفكيرية داخل وخارج المؤسسات التعليمية والتربوية، فمن الواجب ان يتعلم التلاميذ والشباب ويتدربوا على آلية التفكير الإيجابي ومهاراته أثناء التحاقهم بالمدارس والجامعات، حتى يتسنى لهم إتقان هذا النمط من التفكير الفعال والمنظم الذي يوصل بصاحبه إلى السعادة والحياة المنتجة (الأسود، 2009، 20) لذا فإن الإنسان كائن عقلائي يتشكل نمط حياته العام تبعا لنوعية الحركة المعرفية والإدراكية التي يتخذها في موقف معين، وحسب أساليبه الاستدلالية والمعرفية التي يستخدمها في هذا الموقف، لان تغيير الكثير من الأخطاء التي يعيشها الأفراد وتغيير الواقع المرير إلى واقع سليم يعتمد بشكل أساسي على الأسلوب التفكيري الذي يستخدمونه في هذا التغيير، لأن ما يعيشه هؤلاء الأفراد من واقع سيء ومرتدي هو نتاج عمليات التفكير الخاطئ التي يمارسونها أثناء حياتهم، وتراكم هذه الخبرات حتى تصبح بهذا الواقع، ومن هنا كان لا بد من تغيير أو على الأقل تعديل أساليب و أنماط التفكير التي يستخدمها الأفراد لتغيير هذا الواقع وكلما كان هذا التفكير ايجابيا كلما أدى إلى حل فاعل وناجع لهذه المشكلة، وكلما كان هذا التفكير سلبيا كلما أدى إلى التعامل مع هذه المشكلات بأساليب سطحية و خاطئة. (بركات، 2006:5)

إن الاختلاف في أساليب التفكير التي يتبعها التلميذ خاصة والأفراد عامة تعد تعبيراً عن شخصيته ومن ثم يمكن أن تقود إلى تحقيق أهدافه وقد يبعده عن تحقيقها، كما أن مستوى الطموح لدى الفرد ممكن أن يكون عالياً أو منخفضاً وفق أسلوب التفكير المستخدم من قبل الفرد. (حسين على، عناد صاحب، 2010:280).

يلعب مستوى الطموح دوراً هاماً في حياة الفرد، إذ أنه من أهم الأبعاد في ذات الشخصية الإنسانية، ذلك لأنه يعد مؤشراً يميز بوضوح أسلوب تعامل الإنسان مع نفسه ومع بيئته ومجتمعه، ومستوى الطموح يحدد نشاط الأفراد الاجتماعي وعلاقتهم بالآخرين ومدى تقبلهم للمعايير الاجتماعية، وتقبل الذات والقيام بمسؤولية بالأدوار المختلفة، وتضيف عبد الفتاح 1984 بأن مستوى طموح الفرد مرتبط بإمكانات الشخصية، فكلما كان مستوى الطموح قريباً منها كلما كان الفرد قريباً من الاتزان الانفعالي والصحة النفسية ومستوى الطموح يختلف من شخص لآخر، فمنهم ذو الطموح المرتفع ومنهم ذو الطموح المنخفض، والظروف المحيطة بالفرد تلعب دوراً مهماً في ذلك (القطناني، 2011:3).

ويعتبر مستوى الطموح نتاجاً للتفاعل بين وعي الفرد لذاته والتعامل معها على أنها ذاتاً وموضوعاً في نفس الوقت، وقدرته على تحقيق ما يضعه لنفسه من أهداف، مما يجعله مقدر لذاته وليبئته وثقافته، وتضيف عبد الفتاح 1993 أن مستوى الطموح هو مؤشر يميز الفرد وطريقته بالتعامل مع نفسه وبيئته، والكفاية الإنتاجية لها ارتباط إيجابي طردي بالمستوى العالي من الطموح (بركات، 2008:223).

في ضوء كل هذا جاءت هذه الدراسة لمحاولة معرفة العلاقة بين التفكير الإيجابي ومستوى الطموح المهني وللإحاطة بجانب هذا الموضوع، اشتملت الدراسة على الجانب النظري تضمن فصلين:

الفصل الأول: يقوم بتقديم البحث بداية بمقدمة عامة ثم تحديد الإشكالية والفرضية وأهمية الدراسة ومجموعة من التعاريف الإجرائية لمفاهيم البحث:

الفصل الثاني: يتضمن التحليل النظري لمفاهيم البحث:

المفهوم الأول: التفكير الإيجابي.

المفهوم الثاني: الطموح المهني.

أما الجانب التطبيقي فتضمن ثلاث فصول:

الفصل الثالث: الدراسة الاستطلاعية.

الفصل الرابع: الدراسة الأساسية.

الفصل الخامس: عرض نتائج الدراسة وتحليلها.
بالإضافة إلى، قائمة المراجع والملاحق.
البرنامج الإرشادي.

إشكالية:

يسعى الإنسان إلى أن تكون حياته وحياته من حوله مليئة بالسعادة والرفاهية والنجاح المتواصل في شتى مجالات الحياة، ولذلك يحاول جاهدا أن يجلب لنفسه ولغيره الخير (الرقيب، 2008:7).

ولكي يغير الإنسان الظروف الخارجية يجب أن يشتمل التغيير طريقة تفكيره وأسلوب حياته ونظرته اتجاه نفسه والناس والأشياء والمواقف التي تحدث له (أسس التفكير اتجاه المجتمع)، فالدماغ البشري يركز على شيء معين بحد ذاته ويحاول أن يلغي الفشل ويفكر بالسعادة فهو يعطي أوامره مباشرة إلى الأحاسيس والحركات الداخلية والخارجية للإبقاء على الخبرات السارة وإلغاء الخبرات الغير سارة (بركات، 2006:4)، وهذا ما أشار إليه ديونو فلإنسان يستطيع أن يقرر طريقة تفكيره فإذا اختار أن يفكر بإيجابية يستطيع أن يزيل الكثير من المشاعر الغير مرغوب فيها والتي ربما تعيقه عن تحقيق الأفضل لنفسه وهذا ما يسمى بالتفكير الإيجابي (السر: 2014:3) وتشير ابراهيم (2005:20) في تعريفها لتفكير الإيجابي بأنه قدرة الفرد على تقويم أفكاره ومعتقداته والتحكم فيها وتوجيهها اتجاه تطلعاته، والتفكير الإيجابي يمثل الأنشطة والأساليب التي يستخدمها الفرد لمعالجة المشكلات باستخدام استراتيجيات القيادة الذاتية للتفكير، تدعيم ثقة الفرد من خلال تكوين أنظمة وأنساق عقلية منطقية ذات طابع تفاؤلي. فكثيرون يعتقدون أن طريقة التفكير سواء كانت سلبية أو ايجابية هي أمور فطرية توجد مع الإنسان منذ طفولته، ولكن التفكير الإيجابي هو مهارة يمكن تعلمها وإتقانها بحيث تكون الطريقة إلى النجاح والسعادة في حياة كل فرد مهما كان مركزه أو تحصيله العلمي (عبد العزيز، 2012:67) ويشير درسيل إلى أن التلميذ ذا النضج الاجتماعي يتصف بالدافعية الذاتية والقدرة على التفكير بطريقة ايجابية وابتكاره والوعي بمصادر المعرفة والقدرة على استخدامها (خليل، 2012:5).

ولأهمية التفكير الإيجابي في حياة التلميذ أردنا دراسته بمتغير آخر لا يكاد يقل أهمية عنه ألا وهو مستوى الطموح المهني، بحيث يعتبر الطموح سمة من سمات الشخصية الإنسانية أي أنها صفة موجودة لدى كامل أفراد المجتمع ولكن بدرجات متفاوتة في الشدة والنوع وهي تعبير عن التطلعات لتحقيق أهداف مستقبلية قريبة أو بعيدة (جناد، 2014:73)

فإذا كان مصطلح الطموح يعني الرغبة المتوقدة أو شعور داخلي مشتعل ينتاب المرء فيحثه على إتقان أعمال يحقق من خلالها أمنيته أو حلما يراوده (جناد، 2014:74). وجاء في

معجم علم النفس وعلوم التربية أن الطموح رغبة ملحة تدفع الفرد لتحقيق مستوى أفضل مما هو عليه(جناد، 2014: 74)

وتعرف قادري (2002: 2) الطموح المهني على " أنه هو الهدف الذي يتطلع إليه الفرد لتحقيق مستقبله المهني" ويتجلى خاصة في مرحلة التعليم الثانوي التي تتزامن واجتياز التلميذ لامتحان البكالوريا، ونجاحه في هذا الأخير سيسمح له باختيار نوع الدراسة التي تساعد على تحقيق طموحه المهني. ويعد مستوى الطموح المهني ذا تأثير بالغ فيما يصدر عن الإنسان من نشاط ولعل الكثير من انجازات الأفراد وتقدم الأمم والشعوب يرجع إلى توفر العوامل الأخرى التي تساعد على هذا الإنتاج والتقدم (جناد، 2014: 74) ومن بين هذه العوامل التفكير الإيجابي الذي يعرف على أنه تفكير ينسجم مع أهداف الفرد و يقوده إلى تحقيق السعادة والفاعلية الاجتماعية الايجابية(طبي، 2005: 77) من خلا تعريفنا لطموح والتفكير الايجابي نلاحظ أن هناك تشابه كبير بين هذين المتغيرين فالأول عرف على أنه رغبة ملحة لتحقيق ما هو أفضل والثاني عرف على أنه الرغبة لممارسة سلوكيات أو تصرفات تجعل حياة الفرد ناجحة وتقوده إلى أن يكون إنسانا ايجابيا (السر، 2014: 20).

في ظل كل ما سبق جاءت فكرة دراسة هذا الموضوع والذي يهدف إلى الكشف عن إمكانية وجود علاقة أو عدم وجود علاقة بين التفكير الايجابي والطموح المهني عند تلاميذ ثالثة ثانوي وذلك باختلاف الجنس والتخصص الدراسي.

ولهذا يطرح الإشكال التالي: إلى أي مدى يرتبط التفكير الإيجابي بمستوى الطموح المهني عند تلاميذ الثالثة ثانوي؟

تتفرع عن هذه الإشكالية العامة الإشكاليات الجزئية التالية:

ما طبيعة العلاقة التي تجمع بين التفكير الإيجابي ومستوى الطموح المهني؟

هل توجد فروق بين الذكور والإناث من حيث التفكير الإيجابي؟

هل توجد فروق بين الذكور والإناث من حيث الطموح المهني؟

هل توجد فروق بين العلميين والأدبيين من حيث التفكير الإيجابي؟

هل توجد فروق بين العلميين والأدبيين من حيث مستوى الطموح المهني؟

الفرضيات:

نتوقع وجود علاقة ارتباطية بين التفكير الإيجابي ومستوى الطموح المهني.

لا توجد فروق بين الذكور والإناث من حيث التفكير الإيجابي.

لا توجد فروق بين العلميين والأدبيين من حيث التفكير الإيجابي.
لا توجد فروق بين الذكور والإناث من حيث مستوى الطموح المهني.
لا توجد فروق بين العلميين والأدبيين من حيث مستوى الطموح المهني.

دوافع اختيار الموضوع:

على الرغم من أهمية دراسة المتغيرين التفكير الإيجابي ومستوى الطموح المهني لدى التلميذ، إلا أن الموضوع لم يلق الاهتمام من الباحثين الجزائريين ونكاد نلمس ندرة البحوث الوطنية في متغير مستوى الطموح المهني من جهة والتفكير الإيجابي من جهة ثانية، رغم أنهما يعتبران من أبعاد الصحة النفسية. فمعظم الدراسات الجزائرية أغفلت موضوع الطموح المهني، ولم تنطرق إلى متغير التفكير الإيجابي بل اهتمت بدراسة كل من الطموح من الناحية الدراسية، وأنماط التفكير، وهذا كل في حدود علم الطالبة الباحثة. بحكم أن دراستنا كانت على عينة من الطور الثانوي "السنة الثالثة" ارتأينا أن نربطها متغير الطموح المهني لما لهذا الأخير من تأثير في اختيار تخصص الجامعي وبالتالي مهنة المستقبل. من أجل كل هذا تم اختيار موضوع هذه الدراسة.

أهمية البحث: تكمن أهمية هذا الموضوع في ما يلي:

ترجع أهمية هذا البحث في كونه يسلط الضوء على أحد فروع علم النفس الجديدة والمتمثل في علم النفس الإيجابي متناول متغير من بين متغيرات هذا الفرع ألا وهو التفكير الإيجابي.

تأتي أهمية متغير مستوى الطموح باعتباره أحد أهم أبعاد الشخصية التي يتميز بها التلميذ في مساره الدراسي إذ يعد العنصر الديناميكي والحيوي الذي يحفز تطلعات وأفاق التلاميذ والمتعلمين في كل الأطوار بصفة عام والطور الثانوي بصفة خاصة. الإسهام في تحقيق إضافة نظرية حول مستوى الطموح المهني وعلاقته بتفكير الإيجابي. عدم وجود دراسات عربية وأجنبية جمعت بين متغيري الدراسة الحالية، وذلك في حدود علم الباحثة.

أهداف البحث: يهدف بحثنا التالي إلى:

الكشف عن إذا ما كانت هناك علاقة بين التفكير الإيجابي والطموح المهني.

التعرف على الفروق إن وجدت في التفكير الإيجابي لدى تلاميذ الثالثة ثانوي من حيث الجنس.

التعرف على الفروق إن وجدت في التفكير الإيجابي لدى تلاميذ الثالثة ثانوي من حيث التخصص الدراسي.

التعرف على الفروق أن وجدت في مستوى الطموح المهني من حيث متغير الجنس.

التعرف على الفروق أن وجدت في مستوى الطموح المهني من حيث متغير التخصص.

التعاريف الإجرائية لمفاهيم البحث:

التفكير الإيجابي: امتلاك التلميذ لنظرة ايجابية تساعده على تجاوز أزمات الماضي وتوجيه أفكاره نحو تحقيق أهداف مستقبلية بنجاح. ويقاس في هذه الدراسة بمقياس التفكير الإيجابي من تصميم الباحثة.

مستوى الطموح المهني: الهدف الذي سعي الفرد لتحقيقه بغية وصوله إلى مهنته المفضلة، ويقاس هنا بمقياس الطموح المهني للباحثة قادري حليلة.

تمهيد:

يعتقد الكثيرون أن طريقة التفكير سواء كانت سلبية أو إيجابية هي أمور فطرية توجد مع الإنسان منذ طفولته، ولكن التفكير الإيجابي هو مهارة يمكن تعلمها وإتقانها بحيث تكون الطريق إلى النجاح والسعادة في حياة كل رجل مهما كان مركزه أو تحصيله العلمي. فالعقل يخضع للتدريب الجيد ويمكن اكتساب التفكير المنظم العميق والخالق.

يتكون مصطلح التفكير الإيجابي من كلمتين هما **التفكير** و**الإيجابي** ولكل منهما دلالة اللغوية والاصطلاحية وبيان ذلك على النحو التالي:

تعريف التفكير

لغة: التفكير، التأمل والاسم الفكر والفكرة والفكر بالفتح والفكر بالكسر، إعمال الخاطر في الشيء (جبور، 2005: 262)

اصطلاحاً: إعمال العقل في مشكلة للتوصل إلى حلها (الزيات وآخرون، ب، ت: 70)

* هو عبارة عن سلسلة من النشاطات العقلية التي يقوم به الدماغ عندما يتعرض لمثير يتم استقباله عن طريق واحدة أو أكثر من الحواس الخمسة بحثاً عن معنى في الموقف أو الخبرة (سليمان: 2011: 33)

* ديبونو (2001: 56) التفكير هو العملية التي يمارس عليها الذكاء نشاطه على الخبرة أي انه يتضمن القدرة على استخدام الذكاء الموروث وإخراجه إلى أرض الواقع مثلما يشير إلى اكتشاف متبصر أو متأن للخبرة من أجل الوصول الى هدف .

* هو مجموعة من العمليات المهارات العقلية التي يستخدمها الفرد عند البحث عن إجابة لسؤال أو حل لمشكلة أو بناء معنى أو التوصل إلى نواتج أصيلة لم تكن معروفة له من قبل وهذه العمليات المهارات قابلة للتعلم من خلال معالجات تعليمية معينة (عايش، 1995: 6)

* يعرف بأنه نشاط عقلي يقوم به العقل من أجل تشكيل الأفكار وإدراك الأمور والحكم عليها بصورة منطقية وحل المشكلات وإبداع الجديد باستغلال المعطيات والمخزون في الذاكرة (الكرمي، 1995: 66)

ماهية التفكير: التفكير مفهوم افتراضي يشير إلى عملية داخلية تعزى إلى نشاط ذهني معرفي تفاعلي انتقائي قصدي موجه نحو حل لمسألة ما، أو اتخاذ قرار معين، أو إشباع رغبة في

الفهم أو إيجاد المعنى، أو إجابة شافية لسؤال معين، ويتعلمه الفرد من ظروفه البيئية المتاحة، ولا يمكن ملاحظة هذه العملية بل يستدل عليها بما يلاحظ من سلوك داخلي أو ظاهري إذا تترام فيهما مجموعة الخبرات التي يواجهها الفرد (الكبيسي، 15:2008)

فمن طريق التفكير نحصل على معلومات جديدة بها نفهم الموجود من الأفكار التي أنتجناها نحن أو حصلنا عليها من الغير، فالإنسان يعيش ليفكر وينمو مع الأفكار إلى أن تتبدل وتتغير مع الوقت فهو يؤمن بأهمية تغيير ما يفكر به حتى تتغير نظرتة للحياة من حوله ويتمكن من التفكير بايجابية ويعرف ما يريد ويحدد أهدافه (امتياز، 2007: 5)

الايجابي: نسبة إلى الايجابية وهي المحافظة على التوازن السليم في إدراك مختلف المشكلات وهي أسلوب متكامل في الحياة ويعني التركيز على الايجابية في أي موقف بدلا من التركيز على السلبيات أنه يعني ان تحسن ظنك بذاتك وأن تظن خيرا في الآخرين وان تتبني الأسلوب الأمثل في الحياة (برس: 2005:6)

التفكير الايجابي: هو أن تستخدم قدرة عقلك الباطن عقلك اللاواعي للتأثير على حياتك العامة بطريقة تساعدك على بلوغ آمالك وتحقيق أحلامك (أبو دف، 19:2014)

* يعرف شارلس (1993) امتلاك قناعات ومعتقدات تجعله يضع توقعات ايجابية لخبراته المستقبلية بحيث يظهر هذا في انقائه وتفضيله لسلوك محدد في (أبو دف، 20: 2014)

* يقول يورلري (1990) بأنه استراتيجيات ايجابية في الشخصية، وأنه الميل والرغبة والنزعة لممارسة سلوكيات أو تصرفات تجعل حياة الفرد ناجحة و تقوده إلى أن يكون إنسانا ايجابيا (أبو دف، 20: 2014)

* امتلاك الفرد لعدد من التوقعات الايجابية المتفائلة تجاه المستقبل واقتناعه بقدرته على النجاح ومن أهم هذه التوقعات انا أفكر إذا أنا استطيع (سالم، 107:2006)

* يعرفه الرقيب (2008:15) بأنه قدرة الفرد الإرادية على تقويم أفكاره و معتقداته والتحكم فيها وتوجيهها اتجاه تحقيق ما توقعه من النتائج الناجحة وتدعيم حل المشكلات، ومن خلال تكوين أنظمة وأنساق عقلية منطقية ذات طابع تفاؤلي تسعى إلى الوصول لحل المشكلة.

* الوقود الذي يحفز الذات للعمل والانجاز بواسطة استثمار كامل القدرات وموارد الذات الإنسانية وصولا إلى النتائج تحقيق السعادة والنجاح عبر النواتج والأفكار الايجابية وصناعة الخيارات الخلاقة لمواجهة المواقف والتحديات (بركات، 14:2006)

*التفكير الايجابي هو استخدام العقل والعمليات الذهنية من ناحية تفسير الظواهر والعلاقات والتعامل مع الغير بطريقة أصيلة ايجابية وتلقائية (عبد العزيز، 2012:73)

عرفه العنزي بأنه يمثل الأنشطة والأساليب التي يستخدمها الفرد لمعالجة المشكلات باستخدام قناعات عقلية بناءه وباستخدام استراتيجيات القيادة الذاتية للتفكير ولتدعيم ثقة الفرد في النجاح. في (بركات، 2006:14)

وتشير سيد (2005) في تعريفها إلى التفكير الإيجابي بأنه قدرة الفرد الإرادية على تقويم أفكاره ومعتقداته، والتحكم فيها، وتوجيهها تجاه تحقيق ما توقعه من النتائج الناجحة، وتدعيم حل المشكلات، ومن خلال تكوين أنظمة وأنساق عقلية منطقية ذات طابع تفاؤلي تسعى إلى الوصول لحل المشكلة.

فوائد استخدام التفكير الايجابي:

- ✓ هو الباعث على استنباط الأفضل، وهو سر الأداء العالي، ويعزز بيئة العمل بالانفتاح والصدق والثقة (الرقيب، 2008:09)
- ✓ الرقيب 2008" تأكد أن التغيير الايجابي البناء الذي تجريه داخل نفسك سوف يكون له الأثر النافع في شخصيتك وفي كافة نشاطاتك"
- ✓ أن تكون مفكرا ايجابيا يعني أن تنقص درجة القلق لديك،و أن تنظر للجانب المضيء بدلا من أن تملأ راسك بالأفكار السوداء، وتختار أن تكون سعيدا بدلا من الحزن، وواجبك الأول أن يكون شعورك الداخلي طيبا (الرقيب، 2008:09)
- ✓ إن العقل يمتلك فكرة واحدة في أي وقت فإذا أدخلنا في عقولنا فكرة ايجابية أخرجت الفكرة السلبية التي تقابلها، أن العقل لا يقبل الفراغ فإذا لم نملأه بالأفكار الايجابية فسوف تملأه الأفكار السلبية
- ✓ إن هذه الايجابية في عقولنا ومشاعرنا تصنع في حياتنا: الايجابية، التفاؤل والطاقة والقدرة على الدفاع عن النفس، وصد الهجوم الذي يصدر إلينا من خلال التحدث السلبي مع الذات
- ✓ عندما نفكر بطريقة ايجابية تنجذب إلينا المواقف الايجابية،والعكس يحدث عندما نفكر بطريقة سلبية فإننا نجذب إلينا المواقف السلبية(الرقيب، 2008:09)

✓ الرقيب" إن الشخص الذي يفكر ايجابيا ويعتمد على نفسه، وينظر بنظرة متفائلة يستطيع أن يستهوي ما حوله فعلا ويطلق القدرات التي تحقق الهدف"
✓ يبحث التفكير الايجابي عن القيمة والفائدة، وهو تفكير بناء توالدي، وتصدر منه المقترحات الملموسة والعملية حيث يجعل الأشياء تعمل، وهدفه هو الفاعلية والبناء. (الرقيب، 2008:09)

✓ يعتمد على الواقعية وهو العنصر الأقوى لحل المشكلات المستعصية.
✓ يمكن الفرد من اختيار أهداف المستقبلية.

يحفز على الابداع والابتكار(بركات، 2006: 12)

مهارات التفكير الايجابي عند التلميذ: حنان عمر احمد السر 2004 ذكرت مجموعة من مهارات التفكير الايجابي عند التلميذ سيتم ذكرها كالتالي :

إن إعداد التلميذ للعيش في مجتمع سريع التغير، يتطلب من المهتمين بالتربية أن يساعده على التكيف مع هذا الوضع من خلال إتاحة الفرصة أمامه وتدريبه على حل المشاكل التي تواجهه، ويمكن تحقيق ذلك إذا احترمنا تفكيره وكشفنا عن طاقاته الكامنة، من خلال توجيهها إلى الطريق الصحيح التي تجعل من هذا التلميذ قادرا على حل مشاكله، ومتمكيفا مع بيئته التي يعيش فيها. إن طبيعة هذا العصر تحتاج بشدة إلى مفكرين غير تقليديين بل إلى مفكرين يتميزون بمهارات عليا تتلاءم مع هذا العصر.

حل المشكلات: هي عملية تفكيرية يستخدم الفرد فيها ما لديه من معارف مكتسبة سابقة ومهارات من أجل الاستجابة لمتطلبات موقف ليس مألوفا. حيث من خلال هذه المهارة يتدرب التلميذ على التفكير بايجابية واكتشاف الحل بطريقة ذاتية من خلال إعطائه الفرصة لمعرفة خطئه مما يؤدي إلى ترسيخ الفكرة.

المقارنة: هي إحدى مهارات التفكير الأساسية لتنظيم المعلومات وتطوير المعرفة. وتتطلب عملية المقارنة التعرف على أوجه الشبه والاختلاف بين شيئين أو أكثر عن طريق تفحص العلاقات بينهما بحيث توفر المقارنة فرصة لتلميذ كي يفكر بمرونة ودقة في شيئين أو أكثر في أن واحد كما أنها تضيف عنصر التشويق والإثارة للموقف التعليمي.

مهارة التخطيط: وسيلة للتنظيم بأسلوب منطقي للعناصر الأساسية المرتبطة بموضوع ما، وهو تنظيم للأفكار في تسلسل معقول ويتضمن التخطيط تحديد الهدف.

مهارة طرح الأسئلة: هي القدرة على قياس فهم الطالب واستيعابه للمعلومات والحقائق من خلال الأسئلة المطروحة عليه، أو الأسئلة التي يقوم هو بطرحها على غيره.

ترتيب الأولويات: تعني وضع الأشياء أو الأمور في ترتيب حسب أهميتها أي تحديد الأهداف حسب أهميتها، الأهم فالمهم وهذا مما يعين على كسب الوقت بإعطاء الأهداف ذات الأهمية الكبرى الأولوية في التنفيذ .

مهارة الوصف: تعني دقة وصف الشيء .

مهارة التفسير: هو الاستيعاب، والتعبير عن دلالة واسعة من المواقف، والمعطيات، والتجارب والقواعد، والمعايير، والإجراءات ويشمل عدة مهارات فرعية كالتصنيف، واستخراج المعنى وتوضيحه.

مهارة التصنيف: يقصد بالتصنيف هو جمع الأشياء المتشابهة معا طبقا لما بينهما من تشابه وفصل الأشياء غير المتشابهة بحسب ما بينها من اختلاف .

المرونة: (تقديم البديل) ويقصد بالمرونة هي القدرة على توليد الأفكار المتوقعة عادة، وتوجيه أو تحويل مسار التفكير مع تغير المثير أو متطلبات الموقف وهي عكس الجمود الذهني الذي يعني تبني أنماط ذهنية محددة وغير قابلة للتغيير حسب ما تستدعي الحاجة.

الحكم على الأشياء وفق معيار دقيق: يعتبر بمثابة ميزان الذي تقوم على أساسه أعمال وتصرفات الناس حتى لا تتحرف عن الطريق الصحيح.

التثبت من صحة الأخبار: تحقيقا للمصلحة العامة أو الخاصة، ومنعا من إيقاع الفتنة وقد يكون هناك كثير من لمبالغة في الخبر وتضخيمه، وغالبا ما يكون نقل الخبر بحاجة ماسة إلى الدقة في النقل وضبط اللفظ، وفهم المراد.

الاستدلال العقلي: يقصد بالاستدلال العقلي، معرفة شيء أو فعل أو نتيجة اعتماد على معرفة شيء أو فعل آخر يرتبط به (السر، 2014-27-35)

أسس التفكير الإيجابي:

بناء الهوية الايجابية للذات: (هوية الذات هي الصورة التي يحملها الإنسان عن نفسه) للهوية الأثر الكبير في تحديد فكر الإنسان وقيمه وسلوكه، ونظرا لقوة تصورك الشخصي لذاتك فإنك دائما ما تؤدي سلوكا خارجيا يتفق مع صورتك لذاتك داخليا

التوقع الايجابي للأمور: يذهب أهل المعرفة بالتفكير الايجابي إلى أن التفكير في أمر والتركيز عليه هو أحد القوانين الرئيسية في توجيه حياة الإنسان سلبيا أو ايجابيا "إن ما نفكر فيه تفكيراً مركزاً في عقلنا الواعي ينغرس ويندمج في خبرتنا" وأياً كان ما تعتقد فسيتحول إلى حقيقة عندما تمنحه مشاعرك، وكلما اشتدت قوة اعتقادك، وارتفعت العاطفة التي تضيفها إليه تعاضم بذلك

تأثير اعتقادك على سلوكك وعلى كل شيء يحدث لك.....يظل الأشخاص الناجحون والسعداء محتفظين على الدوام باتجاه نفسي من التوقع الذاتي الايجابي

التفاؤل والأمل: يقصد بالتفاؤل الإيمان بالنتائج الايجابية،وتوقعها حتى في أصعب المواقف والأزمات والتحديات،ومن ثمراته أن يشعر المتفائل بسلطته وقوته وأنه متحكم في حياته بحكمة وذكاء حتى في مواجهته المشكلات المختلفة

الحديث الإيجابي مع الذات: (الحديث مع الذات: هو ما يقوله الإنسان أو يؤكد لنفسه أو يتفاعل مع تقييمه الذاتي لأدائه إن ما يصدر عن الإنسان من أقوال وأفعال هو في الحقيقة ترجمة لما في ذهنه من قناعات والأفكار جراء ما يتعرض له عقل الإنسان من مصادر التشكيل الداخلي والخارجي. فالتشكيل الخارجي مصادره متعددة الأهل والأصدقاء والمدرسة ووسائل الإعلام،ولكن أشد تلك المصادر أهمية هو المصدر الداخلي لأنه يحدث ذاتيا وربما من غير أن يشعر به الإنسان،وتكمن خطورته في كونه ملازما للإنسان طوال الوقت، ولا يستطيع الإنسان الهروب منه كما قد يفعل مع المصادر الخارجية،ولأنه قد يصل بالإنسان الى مرحلة التعود فيقوم بترديد تلك الأفكار حتى تصبح جزءاً من أفكاره وقناعاته،وتكرار الإنسان للفكرة وتقبلها دون تمحيص دقيق ينتج لديه تصديق مطلق وغير قابل للشك فيما رآه واقتنع به سواء عن نفسه أو غيره أو عن الحياة. فقد دلت الدراسات أن (80%) مما نقوله لأنفسنا يكون سلبياً ويعمل ضد مصلحتنا، فمن الممكن للبرمجة الذاتية، والتحدث مع النفس أن تجعل منك إنساناً سعيداً ناجحاً يحقق أحلامه،أو تعيساً وحيداً يائساً من الحياة. "إن اللغة التي نتحدث بها لا تعكس سلوكك فقط،ولكن أيضا تؤثر عليه،لذا عليك اختيار كلمات وعبارات مفعمة بالحوية و الايجابية، لكي تنجح في حياتك الإيجابية،وعليك بفحص الكلمات التي تستخدمها تغييرها إن لزم الأمر بحيث تعكس الإيجابية والتوجه البناء الذي تنشده،فالحديث الذات السلبى يقودك الى الفشل،ويبدد احترامك لذاتك،وتفتك بنفسك فيستنزف طاقتك الجسدية والذهنية.

التطوير الايجابي المتواصل: إن من مقومات شخصية المفكر الإيجابي مواصلة التطوير لذاته في جميع المجالات التي تعود بالنفع عليه،أن يطبق الأفكار الإيجابية على تصرفاته وردود أفعاله" ولكي تصبح فعالاً بحق عليك بتطبيق استراتيجيات التفكير الإيجابي،ليس فقط فيما يخص الأفكار والأفعال والانفعالات اليومية،ولكن بمستوى أعمق من ذلك بكثير بحيث ترسخ خصال شخصيتك بثبات وقوة.ومما ينبغي التركيز عليه هنا هو:

- الالتزام والمواظبة
- التوريث الايجابي
- حماية النفس من العدو الداخلي
- الاستفادة من تجارب و خبرات السابقة.

النظرة الايجابية للمجتمع: ثمة طريقتنا أساسيتان للنظر إلى العالم، بوسعك التحلي بنظرة للعالم تتميز بالإيجابية، وترى العالم في إطار الخير وإحسان أو التحلي بنظرة تتسم بالسلبية والخبث تجاه العالم فلن ترى سوى المشكلات والظلم في كل مكان، وترى القيود وعدم الإنصاف بدلاً من رؤية الفرص والأمل. "لذا يجب أن نسأل أنفسنا عن حقيقة مشاعرنا اتجاه الآخرين، هل هي مشاعر ايجابية؟ أم سلبية؟ حتى ننجح في إدارتها، لا وتصويب سهامنا للوصول إلى قلوب الناس بأقل مجهود وأقصر الطرق نجاحاً لفتح مغاليق القلوب.

محبة الآخرين، ومحبة الخير لهم: يعتمد النجاح في المهنة على عاملين هما مهارات العمل، والعلاقات الإنسانية. إن بناء علاقات إنسانية ناجحة يبدأ بالموقف الإنساني الإيجابي، وأولى المواقف الايجابية في إنشاء علاقة ايجابية هي محبة الناس ابتداءً، فمحبة الناس لك هي أصلاً انعكاس محبتك لهم، فيفتح الناس لك قلوبهم. فحين نحب الآخرين بصدق فإننا نساعدهم على الإحساس بالأمن والطمأنينة، ونؤكد قيمتهم الأساسية، ونسهل لهم أن يعيشوا قوانين الحياة من التعاون والمشاركة و، الانضباط، والاستقامة، ويتجلى الحب الحقيقي للآخرين في صور عملية شتى ومنها:

- محبة الخير لهم

- تقديم العون والمساعدة لهم

- تقديم النصيحة لهم.

الموقف الإيجابي من أخطاء الآخرين: يعني ضبط النفس البشرية والرقى بها إلى مستوى اتخاذ مواقف إيجابية عند وقوع اختلاف مع الآخرين بسبب وقوعهم في الخطأ غير مقبول عند الطرف الآخر.

احترام الناس وتقدير منازلهم: عندما يستخدم الإنسان التفكير الإيجابي في علاقاته مع الناس فإن ذلك يوجد عنده موازين ايجابية معتدلة تجعله يحترم الجميع، و يعرف منازلهم فيعطي كل واحد منهم ماله من حقوق الاحترام مهما كان صغيراً أو كبيراً .

التواصل الإيجابي مع المجتمع: إن من الحاجات الضرورية للإنسان حاجته للانتماء، وهذه الحاجة تفرض عليه أن تكون له علاقات مع الآخرين. "إن علاقاتنا مع غيرنا هي تعبير عن تركيبتنا النفسية والعقلية، فهي جزء من صفاتنا وجزء من حياتنا وتبين مقدار تقديرنا لذاتنا وصورتنا الذاتية" فمن أثر الكلام الإيجابي الذي نتكلمه يعود علينا إيجابياً، والكلام السلبي يعود علينا سلباً، والنفس التي تتعود الشعور بالإيجابية نفس حية متحركة فاعلة، بعكس النفس التي تتعود السلبية فهي نفس منكشمة منحسر ضئيلة.

إن الذي يحمل بين جنبه تفكيراً إيجابياً لا يسمح للتفكير السلبي أن يطغى على علاقاته حتى مع من يقاطعه، وصاحب التفكير الإيجابي يبادر إلى الفعل الإيجابي في ظل أجواء الشقاق والخلاف مع غيره (بتصرف عن د الرقيب:2008:12،54)

سمات صاحب التفكير الإيجابي:

صاحب التفكير الإيجابي يتميز بمرونة التفكير يتوق إلى معرفة الجديد من المعلومات سواء كان موافقاً أو مخالفاً لها.

صاحب التفكير الإيجابي إن لغته ومفرداته تتمتع بالمرونة قابلة للأخذ والعطاء قادر على الحوار والمناقشة العلمية، قادر على الدخول في مناقشات وحوارات مثمرة ومفيدة بالنسبة له وللآخرين.

مداخلته وأطروحاته تمتاز بالسمو والرقى حيث مفاهيمه ومقولاته منطقية وقابلة للتعديل والتغيير إذا اقتضت الحاجة لذلك.

صاحب التفكير الإيجابي يتصف بقدرته الفائقة على اختيار كلامه بحيث لا يجرح الآخرين ولا يستهزئ بهم، ويقدم نقده وملاحظاته للآخرين على شكل نقد بناء ومفيد.

يتصف بفكر مستنير وقادر على إبداء الرأي مع احترام الرأي الآخر، ويستخدم ما يناسب من مفاهيم ومصطلحات للموقف أو موضوع النقاش دون زيادة أو نقصان، وبالتالي يكون حديثه مناسباً للموقف ومقنعاً للطرف الآخر.

صاحب التفكير الإيجابي يحاول قدر الإمكان إعطاء تصور طبيعي وواقعي عن ذاته أمام الآخرين، ويقدم نفسه للآخرين بشفاافية وبشكل متواضع، لأنه يدرك أن المثالية والكمال ليست من صفات البشر وبالتالي لا حاجة إلى التصنع.

يتمتع صاحب التفكير الإيجابي بامتلاكه لأساليب مبتكرة وجديدة تتناسب التطور الحاصل، فهو بذلك يعتبر من الأفراد المبدعين القادرين على إعطاء حلول ناجعة وفاعلة للمشكلات المحيطة له ولغيره (بركات،2006:09)

الدراسات السابقة:

دراسة جودهارت (Goodhart1999) بعنوان تأثير التفكير الإيجابي والسلبي في التحصيل والأداء الإنجازي في مواقف معينة، تم اختيار عينة مكونة من (151) طالباً وطالبة من طلبة الجامعة في إحدى الجامعات الأمريكية، وقد خلصت الدراسة إلى وجود ارتباط جوهري بين نمط التفكير الإيجابي والقدرة على الإنجاز التحصيلي لدى الطلبة، بينما على العكس من ذلك فقد أظهرت عدم وجود ارتباط جوهري بين التفكير السلبي وقدرة الطلاب على الأداء التحصيلي.

دراسة هافرين (Haveren, 2004) بعنوان أثر مستوى التفكير لسلبى والإيجابى فى التحصيل لدى طلبة الجامعة فى ضوء متغيرات الجنس ومستوى التعليم، و قد اختار الباحث لتحقيق أهداف دراسته عينة مكونة من (200) طالب و طالبة ملتحقين فى إحدى الجامعات الأمريكية، من مستويات مختلفة وقد انتهت الدراسة إلى أن الطلبة الجامعيين سواء أكانوا فى السنة الأولى أو الأخيرة فإنه لا فروق جوهرية بينهم من حيث مستوى التفكير الإيجابى ، بينما أظهرت النتائج وجود فروق جوهرية بين مستوى التفكير السلبى والتفكير الإيجابى وفق متغير الجنس لمصلحة الطلاب الذكور إذ اظهروا مستوى أفضل على التفكير الإيجابى.

دراسة ادسيسدس (Edmeads2004) :

هدف الدراسة: معرفة علاقة بعض المتغيرات بنمطى التفكير الإيجابى والسلبى لدى طلبة الجامعة.

طبقت إجراءات الدراسة على عينة بلغت (75) طالب من الذكور، و (105) من الإناث فى إحدى الجامعات الأمريكية وانتهت نتائج الدراسة ان ما نسبته (41.4%) من الطلبة (ذكور وإناث) قد اظهروا ميلا نحو التفكير الإيجابى كما أظهرت الدراسة وجود علاقة جوهرية بين نمطى التفكير ومتغيرى التحصيل الجنس لمصلحة الطلاب مرتفعى التحصيل والإناث إذ أظهر الطلاب ذوو التحصيل المرتفع وال طالبات ميلا أكبر نحو التفكير الإيجابى ولم تظهر الدراسة علاقة جوهرية بين متغير التخصص ونمطى التفكير الإيجابى والسلبى.

دراسة بركات (2006): هدف الدراسة: معرفة مستوى التفكير الإيجابى والسلبى لدى طلبة الجامعة فى ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية والتربوية لديهم .أجريت الدراسة فى فلسطين على عينة مكونة من (200) طالب وطالبة ملتحقين بجامعة القدس المفتوحة، موزعين تبعا لمتغيرات الدراسة.وقد توصلت الدراسة الى أن 40.5% من أفراد العينة اظهروا نمطا من التفكير الإيجابى منهم ما نسبته (40%) من ذكور و (16.5%) من الإناث و وجود فرق جوهرى بين درجات الطلبة على اختبار التفكير الإيجابى والسلبى تعزى لمتغير الجنس، وعمل الأم وذلك لمصلحة الإناث وعدم وجود فرق جوهرى بين درجات الطلبة على الاختيار نفسه تعزى لمتغيرات التحصيل الدراسى ومكان السكن وعمل الأب (بركات، 2006:2)

دراسة الرقيب(2006): هدف الدراسة: التعرف على درجة فهم عمداء الكليات الجامعية الأردنية الرسمية مفهوم التفكير الإيجابي و أثر ذلك على عملية صنع القرار. أجريت الدراسة في الأردن وطبقت على عينة بلغ عددها 93 عميدا وعميدة و أظهرت النتائج أن مستوى فهم التفكير الإيجابي وممارسته كان مرتفعا لدى عمداء كليات الجامعات الأردنية الرسمية كما أظهرت فرق دال إحصائيا يعزى إلى متغير الجنس لصالح الإناث ولم يظهر أي فرق جوهري ضمن متغير الرتبة و الخبرة الأكاديمية كما أشارت النتائج إلى أن الفرق غير دال إحصائيا بين فهم و ممارسة التفكير الإيجابي وعملية صنع القرار لدى العمداء (الرقيب،2006:ن)

دراسة قاسم(2009): هدف الدراسة : التعرف إلى أبعاد التفكير الإيجابي لدى المصريين ،أجريت الدراسة في مصر تكونت عينة الدراسة من (151) فردا من المجتمع المصري من الجنسين من الفئة العمرية (17-50) سنة بمتوسط عمري قدره (28.5) سنة وتم إيجاد الخصائص السيكومترية للمقياس و أسفرت الدراسة عن وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في تقبل المسؤولية الشخصية ،و التقبل الإيجابي للاختلاف مع الآخرين،والذات غير المشروط لصالح الذكور (قاسم،2009:691).

دراسة عفراء إبراهيم خليل العبيدي(2013،مجلد 4،عدد7): هدف الدراسة: معرفة طبيعة التفكير (الايجابي- السلبي) لدى طلبة الجامعة وعلاقته بالتوافق الدراسي، فضلا عن التعرف على الفروق في التفكير (الايجابي-السلبي) والتوافق الدراسي لدى الطلبة وفق متغير (الجنس- التخصص الدراسي- والمرحلة الدراسية) تألفت عينة الدراسة من (200) طالب وطالبة تم اختيارهم عشوائيا، وتم تطبيق مقياسا الدراسة مقياس التفكير (الإيجابي السلبي) ومقياس التوافق الدراسي .

وقد أسفرت نتائج الدراسة عن الآتي:

ان الطلبة يتمتعون بنمط تفكير ايجابي ومستوى مرتفع من التوافق الدراسي.

عدم وجود فروق في نمط التفكير (الايجابي-السلبي) تعزى لمتغير الجنس- التخصص الدراسي- والمرحلة الدراسية).

عدم وجود فروق في التوافق الدراسي تعزى لمتغير (الجنس- التخصص الدراسي- والمرحلة الدراسية)

وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين التفكير الإيجابي والتوافق الدراسي.

خلاصة: يتضح من خلال عرض المفهوم أنه كلما كان التفكير ايجابيا كلما أدى إلى حل فاعل وناجح لأي موقف أو مشكلة، وكلما كان التفكير سلبيا كلما أدى إلى التعامل مع هذه المشكلات بأساليب سطحية وخاطئة سواء كان بتضخيم هذه المشكلات و المبالغة في التعامل معها، او بتبسيطها واختزالها و استسهالها وإتباع أساليب سلبية في التعامل معها، وبالتالي عدم الوصول الى الحل المناسب لها. فالتفكير الايجابي هو سر الأداء العالي ويعزز بيئة العمل بالانفتاح و الصدق والثقة.

يسمح التفكير الايجابي للفرد أن يختار من قائمة الأهداف حياة المستقبل الأفضل له وصاحب التفكير الايجابي ينظر نظرة متفائلة يستطيع أن يستهوى ما حوله فعلا ويطلق القدرات التي تحقق الهدف.

إن العقل يمتلك فكرة واحدة في أي وقت فإذا أدخلنا في عقولنا فكرة ايجابية أخرجت الفكرة السلبية التي تقابلها، ان العقل لا يقبل الفراغ فإذا لم نملأه بالأفكار الايجابية فسوف تملأه الأفكار السلبية.

تمهيد:

يعتبر مستوى الطموح من العوامل الهامة المميزة للشخصية، فبقدر ما يكون الطموح مرتفع بقدر ما تكون الشخصية متميزة وبقدر ما يكون المجتمع متقدم. فالطموح من أهم أسرار نجاح الفرد والمجتمع، ولقد أشارت العديد من الدراسات أن خبرات النجاح تؤثر إيجاباً في رفع مستوى طموحه (شبير، 2005:23)

فالعلاقة المتبادلة بين الأهداف التي يضعها المرء لنفسه ولخبراته مع النجاح والفشل عموماً تؤيد التجارب فكرة أن النجاح تميل لزيادة ورفع مستوى الطموح كما يميل تكرار الفشل إلى خفض هذا المستوى (دسوقي، 1988:131)

ومستوى الطموح المهني قد يتشكل عند التلميذ في سنوات الدراسة، أو بعد الانتهاء أو الخروج منها، وقد يوجد لدى الشخص الذي لم يدرس بتاتا، فكثير ما يطمح التلاميذ في مهن ويتعلقون بها، وبمن يعملون فيها، كطموح التلميذ في مهنة التعليم (أستاذ). وفي بعض الحالات يبرز الطموح المهني إلا في السنة الأخيرة من التعليم الثانوي والجامعي عندما يصل الفرد إلى مرحلة معينة من الموازنة بين الواقع والاستعدادات الشخصية. (بوفاتح، 2005:142)

الطموح لغة : جاء شرحها في المنجد في اللغة العربية المعاصرة كما يلي:

طمح: طمح إلى طموحا: اتجه إلى شيء، وجعله هدفا له.

طمح إلى الكمال : طمح إلى المجد.

طموح: رغبة شديدة في المجد، في نيل العلى، في كل ما يعلى اجتماعيا أو فكريا.

ذو طموح: راغب بحرارة في النجاح، أو في تجاوز ما هو عادي و مألوف.

ما يتطلع إليه، رغبات ، أمان ، أهداف.(أنطوان نعمة و اخرون، 2000:918)

التعريف الاصطلاحي: تعتبر هوبي (Hoope) أول من عرفت مصطلح مستوى الطموح وقالت "إنه أهداف الشخص أو غاياته أو ما ينتظر منه القيام به في مهمة معينة". (شبير، 2005:23)

وقد عرف فرانك (Frank)(1935) مستوى الطموح " بأنه مستوى الإجابة المقبل في واجب مألوف يأخذ الفرد على عاتقه الوصول إليه بعد معرفة مستوى إجابته من قبل في ذلك الواجب" في (عبد الفتاح، 1984:10)

وأوضح فرانك (Frank) من خلال التعريف السابق أن مستوى الطموح مميز للشخصية وثابت نسبي، ويرى أن تقدير العمل ونجاحه يستند علي ميزة سابقة وهذا لا يشمل كل المواقف فكثيرا ما تقدر أعمالنا وأداءنا المستقبلي دون الاستناد إلى خبرة سابقة(عبد الفتاح، 1984:10).

وعرفته عبد الفتاح (1984) بأنه سمة ثابتة ثباتاً نسبياً تفرق بين الأفراد في الوصول إلى مستوى معين يتفق و التكوين النفسي للفرد وإطاره المرجعي، ويتحدد حسب خبرات النجاح والفشل التي يمر بها الفرد خلال سني حياته-

أما تعريف راجح (129:1973) فقد اعتبر مستوى الطموح دافعاً اجتماعياً فردياً وعرفه بأنه هو المستوى الذي يرغب الفرد في بلوغه أو يشعر أنه قادر على بلوغه وهو يسعى لتحقيق أهدافه في الحياة وانجاز أعماله اليومية

عرفه مورتن دوتش (M.Deutsch)(1954) بأنه " الهدف الذي يعمل الفرد على تحقيقه، ومفهوم مستوى الطموح يكون له معنى أو دلالة حين نستطيع أم ندرك المدى الذي تتحقق عنده الأهداف الممكنة" في(عبد الفتاح، 1984:11).

أما إبراهيم قشقوش(1975) فإنه يعرف الطموح بأنه:"هدف ذو مستوى محدد يتوقع أو يتطلع الفرد تحقيقه في جانب معين حياته وتختلف درجة أهمية هذا الهدف لدى الفرد ذاته باختلاف جوانب الحياة، كما تختلف هذه الدرجة بين الأفراد في الجانب الواحد، ويتحدد مستوى هذا الهدف وأهميته في ضوء الإطار المرجعي للفرد" في(أبو زايد:1999:14)

يعرف معوض وعبد العظيم (2005) مستوى الطموح بأنه سمة ثابتة ثباتا نسبيا تشير إلى أن الشخص الطموح هو الذي يتسم بالتفاؤل والمقدرة على وضع الأهداف وتقبل كل ما هو جديد وتحمل الفشل والإحباط.

ويعرف الطموح على أنه " الأهداف التي يضعها الفرد لذاته في مجالات تعليمية أو مهنية أو أسرية واقتصادية ويحاول تحقيقها و يتأثر بالعديد المؤثرات الخاصة بشخصية الفرد أو القوى البيئة المحيطة به. في(اباظة :2004).

تعرف رجاء خطيب مستوى الطموح بأنه " بأنه طاقة ايجابية دافعة وموجهة نحو تحقيق هدف مرغوب فيه" ولتحقيق هذا الهدف لا بد من توافر الشروط التالية:

أن يكون طموح الفرد موازيا لقدراته واستعداداته، حتى لا يصاب بالإحباط إذا لم يتحقق هذا الطموح.

أن يتمتع الفرد بظروف اجتماعية، واقتصادية ورعاية صحية ونفسية.
أن يكون الفرد على درجة عالية من الاتزان الانفعالي، والتوافق مع ذاته والآخرين.
في (شبير، 2005:27).

تعريف الطموح المهني:

يعرفه جون قيشار (Jean Guichard) على أنه "الهدف الذي يتطلع إليه الفرد لتحقيق مستقبله المهني" (قادري، 2002:86)

و للحديث عن الطموح المهني عند جون قيشار على الباحث أن يضع نصب عينيه ما يلي:

مفهوم الذات: يقصد بها إدراك الفرد لإمكانياته وحاجاته وقدراته، وانطباعاته عما يملكه
وعما يتمنى بلوغه.

التمثيلات المهنية: يقصد بها الصور النموذجية للمهن التي يريد أن يلتحق بها الفرد بعد
معرفة ايجابياته وسلبياته.

التفضيلات المهنية: عبارة عن الأحكام التي يبديها الفرد عن المهن من جهة، وعن
التمثيلات التي يتطلع إليها من جهة أخرى، ولا يكون إلا بعد مراجعة قدراته واستعداداته.
متطلبات المهنة: عبارة عن الأحكام التي يصدرها الفرد حول العراقيل أو العوامل
المساعدة اجتماعيا واقتصاديا لتحقيق مشروع مهني.

التناوبات المهنية: هي عبارة عن البدائل المهنية يضعها الفرد في ضوء العوامل المحيطة
به، فتعطيه فكرة عن مفهوم الذات لديه وتساعده على الاختيار والقرار.

الفضاء الاجتماعي: وهنا يعطي الفرد للمحيط الاجتماعي أهمية في اختياره للمهنة والتي
قد تمنحه مكانة اجتماعية مقبولة. (قادري، 2002:66).

الجوانب الأساسية المميزة لمستوى الطموح:

يذكر (عبد العال، 1996:28) أن هناك ثلاث جوانب أساسية تميز مستوى الطموح وهي

الجانب الأول الأداء: ويعني ذلك نوع الأداء والذي يعتبره الفرد هامًا ويرغب في القيام به
في عمل من الأعمال .

الجانب الثاني التوقع: ويعني ذلك توقع الفرد لأدائه لهذا العمل أو ذلك .

الجانب الثالث الأهمية: ويعني ذلك مدى أهمية الأداء بالنسبة للفرد .

وحسب هيرلوك في (عبد العال، 1996: 28) فإن الطموح نوعان:

أ - طموح إيجابي ويمثل في النزعة لتحقيق النجاحات المستمرة.

ب - طموح سلبي في محاولة البعد عن مزيد من الفشل.

أما ماكيلاند وفريدمان فإنهما يميزان بين مستويين آخرين من الطموح: الطموح المباشر والطموح المستقبلي، فالفرد يضع لنفسه أهدافاً تتعلق بالحاضر وتتعلق بالمستقبل القريب والمستقبل البعيد وبالتالي فإن الحكم على شخصية الإنسان من خلال ما لديه من مستوى طموح، وهذا لا يكفي في حد ذاته بل ما يقوم به من أعمال مقبولة اجتماعياً لتحقيق مستوى طموحه. فكلما كان الفرد راضياً عن أدائه وإن لم يصل إلى المستوى الذي حدده فإن هذا ينعكس إيجاباً نحو ذاته وبالتالي توقع الفرد على أهمية أدائه. (عبد العال، 1996: 65).

أهمية مستوى الطموح في حياة الفرد:

لدراسة مستوى الطموح أهمية كبيرة لا تقتصر على الفرد، وإنما تتعداه إلى المجتمع بشكل عام، لأن الفرد يعتبر عنصراً فاعلاً داخل المجتمع بل يعتبر الأفراد هم الثروة القومية للمجتمع، وبخسارتهم يخسر المجتمع، فوجود مستوى إيجابي ومرتفع من الطموح عند الأفراد يعني تقدم المجتمع بينما يعني وجود مستوى منخفض من الطموح تراجع المجتمع وانهاره (فرحات، 2014: 225).

إن أهمية مستوى الطموح في حياة الفرد والمجتمع تتمثل في كونه يلعب دوراً هاماً، حيث يلقي الضوء على ملامح المستقبل من حيث مشاكل التطور والتخلف، وكذلك يعتبر إحدى المؤثرات للكشف عما تكون عليه الشخصية وذلك يساعد على تحقيق التوافق الشخصي للأفراد مما يعود على المجتمع بالفائدة والزيادة في الإنتاج، فمعرفة الفرد بمستوى طموح هو كذلك العوامل المؤثرة فيه يجعله يحاول مواءمة قدراته وإمكانياته مع هذا الطموح مما يترتب عليه عدم شعوره بالإحباط والفشل (فرحات، 2014: 228).

سمات الشخص الطموح:

* ألا يقتنع بالقليل ولا يرضى بمستواه وإنما يحاول الوصول إلى مستوى أبعد.

* ألا يؤمن بالحظ ولا يترك الأمور تسير بمحض الصدفة.

* لا يخشى المغامرة أو المنافسة.

* النجاح في تحقيقه مستوى الطموح يدفعه إلى بذل جهداً أكبر حتى يحقق أهدافاً عالية.

*لا يغضب من تأخر نتائج أعماله فهو متأكد بأن الصعاب يمكن تذليلها بالجد والعمل والمثابرة.

*يتحمل الصعاب في سبيل تحقيق أهدافه ولا يشعر باليأس فخبراته تدفعه إلى تعديل مستوى طموحه بما يتوافق وقدراته (شتوان:2014:60)
أهمية دراسة الطموح:

تكمن أهمية دراسة مستوى الطموح في الآتي:

إن دراسة مستوى الطموح قد تكشف عن العوامل والقوى الكامنة للفرد، وعليه من الممكن تنمية أو تعديل مستوى الطموح.

إن دراسة الطموح تمثل إحدى المؤثرات والمنبئات للكشف عما تكون عليه الشخصية، ودراستها بطريقة علمية؛ قد تساعد على تحقيق التوافق الشخصي للأفراد، مما يعود على المجتمع بالفائدة وزيادة الإنتاج.

إن معرفة الأفراد بطبيعة طموحهم، وبعض العوامل المؤثرة فيه، يجعلهم يحاولون مواءمة قدراتهم وإمكانياتهم مع هذه الطموحات مما يترتب عليه عدم شعورهم بالإحباط والفشل.

إن دراسة مستوى الطموح وما تسفر عنه من نتائج؛ قد تساعد على تطوير العملية التعليمية، حيث تقدم للمسؤولين من واضعي السياسة والخطط التعليمية إطاراً تجريبياً عما يؤثر في مستوى الطموح من عوامل؛ وعليه يحاولون تطوير وتعديل المناهج، وطرق التدريس بما يتماشى مع تلك النتائج؛ (عبد الوهاب:2014:77)

العوامل المحددة لمستوى الطموح المهني:

إن مستوى الطموح المهني للفرد يتأثر بعدة عوامل منها ما هو ذاتي ومنها ما يتعلق بالعوامل المحيطة به:

العوامل الذاتية:

مفهوم الذات: أن مفهوم الذات يتحدد بناءً على إدراك الشخص لنفسه باعتباره مصدراً للتأثير والتأثر في البيئة المحيطة به، وفي نفس التوجه يشير خير الله إلى أن مفهوم الذات بمثابة تقييم الشخص لنفسه ككل من حيث مظهره وخلفيته وأصوله وكذلك قدراته العقلية العامة والخاصة وميوله واتجاهاته وشعوره حيث يبلغ كل ذلك ذروته وتصبح قوة موجّهة لسلوكه (قادري، 2002:77)

كما يؤدي مستوى الطموح تحديد مفهوم الفرد عن ذاته، وما إذا كان سينظر إلى نفسه على أنه ناجح أو فاشل؛ فإذا كان مستوى طموح الفرد أعلى من إمكانياته فإنه سيتعرض للإحباط والفشل، وإذا كان مستوى الطموح أقل من قدراته فسوف يستطيع أن يحقق المزيد من النجاح بسهولة، الأمر الذي يؤدي إلى الغرور الذاتي، أما إذا كان مستوى الطموح يتناسب مع الإمكانيات فينجح في الوصول لأهدافه مما يعطيه الإحساس بالرضا والثقة بالنفس. فالفرد يشعر بالارتياح والثقة إذا حصل على النتائج المتوقعة، أما إذا لم يحقق النجاح فإنه يشعر بالقصور في توقعاته، فحيث إن توقع النجاح له أثر كبير في رفع مستوى الطموح، أيضا توقع الإخفاق له تأثير معوق على الفرد.

القدرة العقلية العامة: تقول قادري 2002 أن "الفرد الذكي قد يضع احتمالات تحقيق هدفه أو تطلعه، ولا يكتفي بما يتوقع منه الغير، كما يسيطر مقاصده تقليدية دون مراعاة التغيرات الحاصلة من حين لآخر".

ويشير ثورنديك وهاجن (Thorndike et Hagen) 1961 إلى أن مختلف المهن يمكن أن تدخل في تنظيم هرمي حسب متوسط الذكاء الواجب توافره فيمن يضطلع بكل فيها مع التسليم بوجود مدى واسع في درجات الذكاء الخاصة بكل مهنة ووجود قدر كبير من التداخل بين مستويات الذكاء الخاصة بمختلف المهن.

القدرات الخاصة: قامت رو (Roe 1956) بدراسة أجرت فيها (59) اختبارا مختلفا على مجموعة قوامها 2156 فردا وخلصت الباحثة إلى نتائج مؤداها وجود عدد من العوامل تعد وثيقة الصلة بمختلف الوظائف والمهن، وهذه العوامل هي الدلالة اللفظية، القدرة العددية، إدراك العلاقات المكانية، الذكاء العام إدراك الأشكال الهندسية، إدراك الكلمات والأعداد، التصويت، دقة وأحكام الحركة، السرعة مهارة الأصابع والمهارة اليدوية، التفكير المنطقي (قادري، 2002:78).

النضج المهني: يشير بيمارتن وليفر (Bimartin et Live 1988) أن بروز المشاريع يدل على استعداد سيكولوجي مناسب لعملية اكتساب معارف واتجاهات تسهل الاندماج المهني والاجتماعي حيث يكون الفرد قادرا على تحمل مسؤولياته، ويعتبر النضج المهني أساسيا لتحقيق هذه المشاريع الشخصية".

وهذه قربونسولوهنس (Ghribons et Lohans 1964) معتمدين على التناول المعرفي "النضج المهني هو القدرة على توقع المراهق لمستقبله الشخصي وذلك باستعمال طريقة عقلانية ومتناسقة المعلومات التي يملكها حول ميوله، قيمه وكفاءته. (قادري، 2002:88)

الجنس : يختلف الأولاد عن البنات في مرونة مستوى الطموح، ففي إحدى الدراسات لقياس مستوى طموح الطلبة والطالبات استخدم فيها لوحة (روتر) كأداة لقياس مستوى الطموح،

انتهى إلى أن الإناث يظهرن استجابات أكثر نموذجية، وأنهن أكثر مرونة في مستوى طموحهن، حيث يرفعن مستوى طموحهن في حالة النجاح ويخفضن من مستوى طموحهن في حالة الفشل، وذلك بمقارنتهن بنظرائهن من الذكور (قادري، 2002:81)

نظرة الفرد للمستقبل: يرى عبد الواحد (2010، 297) أن نظرة الفرد للمستقبل تؤثر في مستوى طموحه ارتفاعا وانخفاضا، بحيث إذا كانت النظرة متفائلة سيؤدي ذلك على رفع مستوى طموح صاحبها، وبالعكس إذا كانت متشائمة ستؤدي إلى تقليل مستوى طموحه، نظرة الفرد الإيجابية إلى المستقبل تدفعه إلى بذل المزيد من الجهد وتحمل الأعباء والمشقة حيث أن الأمل يعد دافعا قويا للنجاح والطموح سواء كان ذلك للفرد العادي أو المعاق في حين يرى شتوان (2014 : 43) أن مستوى الطموح يتحدد من خلال نظرة الفرد للمستقبل وما يتمتع به نضج معرفي انفعالي، حيث تتأثر نظرة الفرد بإدراكه لذاته وللأهداف التي يسعى لتحقيقها، بالإضافة إلى البيئة التي يعيش فيها هي التي تؤثر في طموحاته ونظرة للمستقبل، أي كلما كانت النظرة إلى المستقبل نظرة تفاؤلية كان مستوى الطموح أفضل، والذي بدوره يساعد على التفكير الجيد والواقعي في مواجهة مختلف المواقف والمشكلات.

الاتزان الانفعالي ومستوى الطموح: تؤكد الدراسات أن الثقة بالنفس ترتبط ارتباط وثيقا بمستوى طموح الفرد وأهدافه، فالشخصية الطموحة هي تلك التي يغلب عليها الاعتزاز والثقة بالنفس، والرغبة في تحقيق إنجازات كبيرة في المستقبل، وفي تحقيق مكانة أفضل في المجتمع، كما تغلب عليها التفكير في الغايات أكثر من التفكير في الوسائل، فالشخص المتمتع بالثقة في النفس والاتزان الانفعالي الجيد وشعوره بالأمن كل هذه العوامل تؤدي إلى رفع مستوى الطموح على عكس الشخص الذي يفتقد إلى هذه العوامل، وبالتالي يصبح عاجزا عن تحقيق أهدافه في حياته اليومية (أحمد، 1999:189).

خبرات النجاح والفشل: إن شعور الفرد بالنجاح أو الفشل يتحدد بمستوى الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها، كما أن هذا النجاح يزيد من ثقته بنفسه مما يساهم في رفع مستوى طموحه وإعطائه نظرة شاملة وأفضل للمستقبل، وبالتالي فإن مستوى طموح الفرد يتأثر بالنجاح والفشل. وترى سهير كامل أحمد "أن النجاح يؤدي عادة إلى رفع مستوى الطموح، بينما الفشل يؤدي إلى خفض ذلك المستوى، واحتمالات ارتفاع الطموح يزداد تبعا لازدياد حجم النجاح والعكس صحيح بالنسبة للفشل (أحمد، 1999:191) وفي نفس السياق يذكر عبد الفتاح مطر (1998) أن النجاح والفشل قد يخفضان أو يرفعان مستوى الطموح بدرجة غير واقعية وربما أدى الفشل إلى بعض الحيل الدفاعية كالتبرير لحماية الذات من الشعور بالفشل. (عبد الواحد: 2010:295)

الثواب والعقاب: لثواب دور مهم في تكرار السلوك الحسن، فعندما يقوم الفرد بسلوك حسن فإنه يلقي التشجيع والثناء وهذا ما يؤدي إلى تكرار السلوك أخرى وبالتالي يكون رفع مستوى الطموح عن طريق الثواب، فالتلميذ في المدرسة الذي يشجعه المعلم على القيام بسلوكيات حسنة سيحاول دائما أن يقوم بسلوكيات أفضل من السلوكيات السابقة، وهذا ما يساهم بشكل كبير في رفع مستوى طموح الفرد وتشكيل شخصيته، هذا ما يفيد معه الثواب أكثر من العقاب أو العكس يشجعه اللوم والتأنيب أكثر من الثناء أو المدح أو العكس، يثيره التنافس الجماعي أو معرفته لنتائج تقدمه التي تحقق اعتزازه بذاته وتقديره لانجازاته وتحصيله تبعا لمستوى طموحه.. أو العكس (شتوان 2014:50).

العوامل البيئية والاجتماعية:

الأسرة: تلعب الأسرة دورا كبيرا في تحديد نمو مستوى الطموح لأن الأفراد الذين ينتمون لأسر مستقرة اجتماعيا أقدر على وضع مستويات طموح عالية ومتناسبة مع إمكانياتهم ويستطيعون بلوغها أفضل مما لو كانوا ينتمون إلى أسر غير مستقرة؛ وهذا ما أكدته دراسات Hurlick وأن استقرار الفرد داخل أسرته له دور كبير في مستوى الطموح فكلما كان مستقرا داخل أسرته كان مستوى طموحه أعلى كما أن اهتمام الآباء المبكر بما يخص أبنائهم له دور في مستوى الطموح لأن الآباء يمكن أن يدفعوا أبنائهم لمستويات طموح عالية ويساعدوهم على وضع صيغة لبلوغ تلك الأهداف. وهناك بعض الآباء لا يكتفون بذلك بل يشاركونهم بالوصول بطرق خاطئة أحيانا كالترغيب وممارسة الضغوطات والإكراه. (جناد، 2014:88)

المستوى التعليمي والمهني: مما لا شك فيه أن المستوى الثقافي للأسرة عامل مهم يساهم في رفع مستوى طموح الأفراد، مما يكسبهم الثقة بالنفس والتقبل الوالدي، وهذا ما تشير إليه فتحة حسين (1993) "أن الأسرة التي تتميز بمستوى ثقافي مرتفع يبلغ فيها الأب أو الأم مستوى عاليا من التعليم، قد تساهم بدورها في رفع مستوى طموح أطفالها" في (عبد الواحد، 2010:298) وفي دراسة قام بها عزمي غبرس (1986) أنه توجد علاقة موجبة بين الدرجات التي يحصل عليها أفراد العينة في استبيان مستوى الطموح ودرجاتهم في المقاييس الفرعية التي يتضمنها مقياس الثقافة الأسرية المستخدم في الدراسة، وهذا يعني أن مستوى طموح الأبناء يتطلب مستوى مرتفع من تعليم الوالدين وتوفير الأدوات الثقافية داخل الأسرة واستخدام الأسرة لما يتوفر لها من أدوات الثقافية (الشرقاوي، 2000:301).

المستوى الاقتصادي والاجتماعي: يعتبر المستوى الاقتصادي والاجتماعي عاملا له أثر في تخطيط الفرد وتحديده لأهدافه المستقبلية، ولذلك فإن الأفراد ذوي الانحدار من عائلات مستقرة

اجتماعيا واقتصاديا يركزون على أهداف بعيدة المدى، ويقومون بوضع مستويات طموحيه عالية أكثر من أولئك المنحدرين من أسر غير مستقرة اقتصاديا و اجتماعيا(عبد الواحد:2010:297)

البيئة المدرسية: تعمل المدرسة على غرس روح التعاون والتعاطف والأخلاق الحسنة والمحافظة على القيم الاجتماعية وتلقين أبنائها مختلف العلوم والمعرفة بهدف مواجهة حياتهم الاجتماعية والمستقبلية، ولنجاح المدرسة في خلق شخصيات متوافقة لا بد من الموازنة بين ما تعطيه كمقررات وواجبات وتحصيل، وبين ما يطبق التلميذ تقبله، أي الموازنة بين المقررات وقدراته وبين مستوى تحصيله وطموحه، لأن في عدم توازن الهدف المنشود مع الوسيلة المؤدية إليه، تعجيزا للدارس وتثبيطا لمهمته ويؤديان به إلى الفشل. يعد الجو المدرسي من أهم دوافع التعلم فشعور الطالب بأنه يكتسب حب المدرسة وتقدير الزملاء لديه والمدرس له، فإنه يزيد من نشاطه المدرسي وبالتالي طموحه، وإذا كان عكس ذلك بتوتر العلاقة بين الطالب ومدرسه وشعوره بنقص التقدير من الزملاء فهذا سيكون سببا لكرهه للمدرسة وانصرافه عن التحصيل وانخفاض مستوى طموحه (عبد الوهاب، 2014:55).

الطموح والمراقبة:

حسب ما جاءت في شبير(2005:42-41) أن المراقبة تعني: التدرج نحو النضج البدني، والجنسي، والانفعالي، والعقلي، ويستخدم علماء النفس هذا المصطلح للإشارة إلى النمو النفسي، والتغيرات التي تحدث أثناء فترة الانتقال من الطفولة إلى الرشد ولمرحلة المراقبة خصوصية معينة في حياة الإنسان، وهي ما يطلق عليها بعض الباحثين بالمرحلة الحرجة ففيها تبدأ الشخصية بالنضوج، ومن على أعتابها ينظر المراهق إلي الأفق ويطمح في الوصول إلى الكثير من الأشياء. وتتميز نظرة المراهق إلى المستقبل بالكثير من المثالية، فهو يريد أن يبني بيتا ، أو يشتري سيارة، أو يحصل على وظيفة وسيفعل كذا وكذا وكل هذا في مخيلته، وبذلك يتميز طموح المراهق بالارتفاع في هذه المرحلة، وهذا ما أكدت عليه هيرلوك " (1978) في أن المراهق المدرك لقدراته وإمكانياته؛ تزداد ثقته بنفسه مع كل نجاح، ويكون لديه مفهوم موجب عن ذاته؛ مما يؤدي بدوره لارتفاع مستوى طموحه

وهنا يأتي دور الأسرة أو البيئة أو المجتمع في إتاحة الفرصة أمام طموح المراهق؛ لينطلق ويصعد وذلك بتوفير الجو المناسب، والتشجيع، والتعزيز أو يؤدي ذلك الدور إلى قتل ذلك الطموح، وسحقه وذلك بالإهمال والتوبيخ والسخرية من المراهق أو من أفكاره وهنا للأسف تكون الخسارة التي لا تصيب فقط ذلك المراهق أو تلك الأسرة وإنما تصيب المجتمع ككل لأن أي فرد في المجتمع ليس ملكا لنفسه فقط، وإنما هو ملك للجميع؛ لذلك فإن " لقضية طموح

المراهق أهمية كبيرة في حياته وفي حياه المجتمع، فإذا قل مستوى طموحه كان ذلك هدراً لطاقاته وإمكانياته، وإذا زاد عن مستوى قدراته وذكائه؛ أصيب بالفشل والإحباط وفقدان الثقة بالذات . وعلى ذلك فالمفروض أن يكون هناك اتفاق بين مستوى طموح المراهق، ومستوى اقتداره، بحيث لا تكلفه بما لا طاقة له به وفي نفس الوقت لا نتركه دون أن يسعى لتحقيق أهداف أعلى " ومما يؤكد أن للاهتمام والتربية، والتعليم، والتنشئة دوراً كبيراً في تنمية طموح المراهقين . فقد بينت الدراسات أن " :مستوى الطموح في المدن أكثر وضوحاً عنه عند المراهقين في الريف، وأن الاختلاف اختلاف في الدرجة لا في النوع، وان طموح المراهقين في الريف ازداد بازدياد تعليمهم، وان طموح المراهقين يبدو أكثر وضوحاً في نهاية مرحلة المراهقة عنه في بداياتها، في كل من (المدن والريف) " وبناءً على ذلك، فإن ما تتمتع به المدينة من إمكانيات ومميزات لا تتوفر في الريف؛ أثرت على مستوى الطموح عند المراهقين . كذلك كلما زاد تعليم الإنسان، كلما فهم نفسه أكثر وكلما فهم متطلبات الحياة المستقبلية، وبالتالي فإن النتيجة الأكيدة زيادة مستوى طموحه . لذلك علينا أن نتيح الفرصة لتحقيق هؤلاء المراهقين لطموحهم، فنعد لهم المدرسة المناسبة، والمعهد الراقي، والبيئة الصالحة، والمدرس الأمين، ووسائل الإعلام المناسبة، وندفعهم للقيام بالأعمال التي تتناسب مع قدراتهم وإمكانياتهم.

الدراسات السابقة:

دراسة قادري حليلة 2002 :هدفت الدراسة إلى الكشف عن الفروق بين الذكور والإناث في اتجاهاتهم نحو الدراسة والكشف عن الاختلاف بينهم في مستوى الطموح المهني ومحاولة إيجاد العلاقة الارتباطية بين المتغير المستقل الاتجاهات نحو الدراسة، والمتغير التابع(مستوى الطموح المهني)

وكانت عينة البحث مكونة من 220 تلميذاً (110 ذكر، 110 أنثى) من المرحلة الثانوية والمرشحين لاجتياز شهادة البكالوريا إذا استعملنا الأساليب الإحصائية التالية: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة التائية ومعامل الارتباط-بيرسون- وتوصلنا إلى النتائج التالية:

لا يوجد فرق بين الذكور والإناث في الاتجاهات نحو الدراسة لصالح الإناث.

لا يوجد فرق بين الذكور والإناث في مستوى الطموح المهني.

توجد علاقة ارتباطية بين الاتجاهات نحو الدراسة ومستوى الطموح المهني.

توجد علاقة ارتباطيه موجبة بين الاتجاه الموجب للإناث نحو الدراسة والطموح المهني المرتفع.

لا توجد علاقة ارتباطيه بين الاتجاه السالب للذكور نحو الدراسة والطموح المهني المرتفع.

دراسة كامبل: 2008 Campbell: هدف الباحث من خلال هذه الدراسة تقصي علاقة أساليب التنشئة الوالدية بمستوى الطموح لدى الأبناء .واستخدم الباحث عينة شملت (243 طالب وطالبة)من طلبة المرحلة الثانوية في ولاية فلوريدا .واستخدم الباحث لجمع البيانات مقياس المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء، واستبيان مستوى الطموح للراشدين.

وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة موجبة بين أساليب تنشئة الأب كما يدركها الذكور بمستوى طموحهم، إلى ارتباط الدفاء والاندماج الإيجابي بمستوى طموح الذكور، وكذلك وجود ارتباط سلبي بين تلقين القلق الدائم والعقاب والرفض الوالدي ومستوى الطموح للذكور؛ وعدم وجود ارتباط بين أساليب الضبط الصارم والتسلط والعقاب وسوء معاملة الأطفال بمستوى طموح الذكور .كما أظهرت النتائج عدم ارتباط

المستوى الاجتماعي والاقتصادي بأساليب التنشئة الخاصة بالأب للذكور سوى أسلوب التهديد بسحب العلاقة وسوء معاملة الطفل، أما بالنسبة لعلاقة أساليب الأب كما تتركها الإناث بمستوى طموحهن فقد اتضح ارتباط الدفاء والاهتمام إيجابيا بمستوى الطموح، وارتباط الرفض الوالدي سلبيا بمستوى الطموح، وارتباط المستوى الاجتماعي والاقتصادي إيجابيا بأسلوب الدفاء، وارتباط الضبط سلبيا بأسلوب العقاب البدني للرفض، كما لا توجد علاقة بين أساليب الضبط الصارم ومستوى الطموح للإناث.

دراسة زياد بركات 2008 :"علاقة مفهوم الذات بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في ضوء بعض المتغيرات."هدفت هذه الدراسة إلى معرفة علاقة مفهوم الذات بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في ضوء متغيرات: الجنس، التخصص، والتحصيل الأكاديمي .واستخدم المنهج الوصفي التحليلي.

تكونت عينة الدراسة من (378) طالبا وطالبة، ملتحقين بالدراسة في جامعة القدس المفتوحة.مقياس مفهوم الذات، مقياس مستوى الطموح.

قد أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى مفهوم الذات ومستوى الطموح لدى أفراد الدراسة هما بالمستوى المتوسط .وأن هناك ارتباطا موجبا بين مفهوم الذات ومستوى الطموح لدى طلبة

الجامعة. كما بينت النتائج وجود فروق دالة إحصائية في درجات الطلاب على مقياسي مفهوم الذات ومستوى الطموح تبعاً لمتغير التحصيل الدراسي لصالح فئة الطلاب ذوي التحصيل المرتفع، وعدم وجود فروق جوهرية في هذه الدرجات تبعاً لمتغيري الجنس والتخصص.

دراسة فايز علي الأسود 2009: قام فايز علي الأسود بدراسة تحت عنوان " دور الجامعة في تنمية الطموح الدراسي لدى طلابها نحو التفوق" هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الجامعة في تنمية الطموح الدراسي لدى طلابها نحو التفوق، وكذلك التعرف على الفروق الجوهرية التي تعزى لمتغير الجامعة، الجنس، المستوى الدراسي والتخصص الأكاديمي. واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي.

تكونت العينة من (272) طالبا وطالبة من جامعة الأزهر وجامعة القدس المفتوحة بغزة.

استخدم الباحث استبان " دور الجامعة في تنمية الطموح الدراسي لدى طلابها نحو التفوق توصلت نتائج الدراسة إلى أن درجة دور الجامعة في تنمية الطموح الدراسي لدى طلابها نحو التفوق حظي بوزن نسبي قدره (67.078%) في حين أظهرت الدراسة وجود فروق دالة إحصائية لدور الجامعة في تنمية الطموح الدراسي لدى طلابها نحو التفوق تُعزى لمتغير: الجامعة، لصالح جامعة الأزهر وكذلك وُجد فروق دالة إحصائية في التوافق الدراسي لدى الجنسين، لصالح الإناث، في حين أكدت الدراسة عدم وجود فروق دالة لدور الجامعة في تنمية الطموح الدراسي لدى طلابها نحو التفوق تُعزى لكل من متغير: المستوى الدراسي، ومتغير التخصص الأكاديمي.

دراسة هدى عبد الرحمن أحمد 2010 "تقدير الذات وعلاقته بمستوى الطموح لدى عينة من طالبات كلية المعلمات بجدة."

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الفروق بين طالبات الفرقة الرابعة للاقتصاد المنزلي (القسم العلمي) واللغة العربية (للقسم الأدبي) في تقدير الذات، وكذا مستوى الطموح. وإيجاد العلاقة بين تقدير الذات ومستوى الطموح لدى عينة من طالبات الفرقة الرابعة للاقتصاد المنزلي واللغة العربية.

اشتملت عينة الدراسة (109) طالبة من طالبات كلية إعداد المعلمات بمحافظة جدة. وقد تم استخدام مقياس تقدير الذات، ومقياس مستوى الطموح (لكاميليا عبد الفتاح).

خلصت الدراسة إلى أنه توجد فروق دالة إحصائية بين درجات طالبات القسم العلمي والقسم الأدبي في مستوى تقدير الذات. كما توجد فروق بين المجموعتين كذلك في مستوى الطموح؛ كما توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة (طردية) دالة إحصائية بين

المتغيرين (تقدير الذات ومستوى الطموح) لدى طالبات القسم العلمي، كما أنه توجد علاقة ارتباط بين المتغيرين لدى العينة ككل.

دراسة محمد أشرف أحمد أبو العلا 2010: التفاؤل والتشاؤم وعلاقتهما بتقدير الذات ومستوى الطموح والتوافق مع الحياة الجامعية لدى عينة من الطلاب والطالبات. هدفت هذه الدراسة إلى بحث العلاقة بين التفاؤل والتشاؤم وبعض المتغيرات النفسية: تقدير الذات، الطموح، التوافق مع الحياة الجامعية، وتحديد الفروق بين الجنسين في كل من التفاؤل والتشاؤم من جهة وتقدير الذات والطموح والتوافق مع الحياة الجامعية من جهة أخرى، لدى عينة من طلاب الجامعة.

تكونت عينة الدراسة من (604) طالب وطالبة جامعيين من كليات (الآداب - التجارة - الحقوق - الهندسة - الطب) ولجمع البيانات استخدم الباحث القائمة العربية للتفاؤل والتشاؤم، دليل تقدير الذات، مقياس الطموح، مقياس التوافق مع الحياة الجامعية.

الأساليب الإحصائية: المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الارتباط، اختبار (ت).

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: توجد علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائياً بين الدرجات التي حصل عليها الطلاب والدرجات التي حصلت عليها الطالبات ودرجات العينة الكلية على مقياس التفاؤل ودرجاتهم على مقياس تقدير الذات والتوافق مع الحياة الجامعية والطموح. كما توجد علاقة ارتباطيه سالبة ودالة إحصائياً بين الدرجات التي حصل عليها الطلاب والدرجات التي حصلت عليها الطالبات ودرجات العينة الكلية على مقياس التشاؤم ودرجاتهم على مقياس تقدير الذات والتوافق مع الحياة الجامعية والطموح. كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الدرجات التي حصل عليها الطلاب ومتوسطات الدرجات التي حصلت عليها الطالبات على مقياس التفاؤل لصالح الذكور. وأخيراً وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الدرجات التي حصل عليها الطلاب ومتوسطات الدرجات التي حصلت عليها الطالبات على مقياس التشاؤم لصالح الإناث.

دراسة (ساقار كيلكارني وآخرون، 2010 Saager Kulkarni et al): في دراسة "الطموح الأكاديمي وتحقيق المرحلة بعد الثانوية، دراسة طولية لعام 1988"

إن الطموح الأكاديمي له تأثير كبير على الإنجاز الأكاديمي والاختيار الجامعي؛ من هذا حاول الباحثان دراسة التركيز على الجوانب النظرية للطموح الأكاديمي من خلال دراسة طولية

لدى المتعلمين، واستخدمت هذه الدراسة اميريقيا لاختبار تأثير الطموح الأكاديمي على الاختيار بعد الثانوي. وقد أشارت النتائج إلى أن الطموح متغير مهم جدا وذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) ومؤثر في استكمال الطالب لسنواته الأربع (الليسانس)، كما أشارت النتائج أن للطموح الأكاديمي دور كبير في التأثير الإيجابي للالتحاق الجامعي والتحصيل الدراسي.

دراسة السيد سامي عبد السلام وآخرون 2011: فاعلية الذات وعلاقتها بمستوى الطموح المهني لدى عينة من المراهقين من ذوي الإعاقة السمعية.

هدفت هذه الدراسة إلى: التعرف على طبيعة العلاقة بين فاعلية الذات ومستوى الطموح لدى المراهقين الصم، والتعرف على الفروق بين الذكور والإناث من المراهقين الصم في فاعلية الذات، والتعرف كذلك على الفروق بين الذكور والإناث من المراهقين الصم في مستوى الطموح. تكونت عينة الدراسة من (40) فرد من المراهقين الصم من طلاب مدرسة الأمل. استخدم فيها مقياس فاعلية الذات للصم، ومقياس مستوى الطموح المهني للصم. أسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج أبرزها:

توجد علاقة ارتباطيه موجبة بين درجات المراهقين الصم على مقياس فاعلية الذات ودرجاتهم على مقياس مستوى الطموح المهني. وتوجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث من المراهقين الصم على مقياس فاعلية الذات وذلك لصالح الذكور. وتوجد ذلك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث من المراهقين الصم على مقياس الطموح المهني وذلك لصالح الذكور.

دراسة محمد مصطفى محمد شاهين 2011: قام الباحث بدراسة "استخدام العلاج المتمركز حول العميل في خدمة الفرد لتحسين مستوى الطموح

لدى الطلاب المكفوفين بالمرحلة الثانوية. تهدف الدراسة إلى إعداد برنامج للتدخل المهني يستند إلى الأسس النظرية والأساليب العلاجية للعلاج المتمركز حول العميل في خدمة الفرد والتعرف على مدى فاعليته في تحسين مستوى الطموح، وكذلك تقديم إطار نظري وتطبيقي للباحثين والأخصائيين الاجتماعيين يتصل بممارسة العلاج المتمركز حول العميل.

تكونت العينة من (7) حالات من طلاب المرحلة الثانوية ممن يعانون من كف البصر الكلي. استخدمت فيها طريقة المقابلات شبه المقننة، المقابلات الفردية والمشاركة، مقياس مستوى الطموح لدى المكفوفين.

أسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على البعد الأول المتصل بوضع وتخطيط الأهداف، والبعد الثاني المرتبط بالسعي نحو التفوق، وذلك لصالح القياس البعدي، وكذلك على البعد الثالث المتصل بالنظرة الإيجابية للحياة، وذلك لصالح القياس البعدي، وعلى البعد الرابع المتصل بالمتابعة وتحمل الصعاب، وكذلك وجود فروق بين المجموعتين على مقياس مستوى الطموح

دراسة سهير إبراهيم محمد إبراهيم الشافعي 2012: هدفت الدراسة إلى البحث في معرفة الضغوط ومصادرها وآثارها في حياة الفرد وطموحاته، كما تهدف إلى التعرف على مدى مساهمة الضغوط في التنبؤ بالقيم المستقبلية لمستوى طموح الأبناء. وقد تم اختيار عينة عشوائية مكونة من 80 طالبا و 80 طالبة من طلبة الصف الثاني وتتراوح أعمارهم ما بين (16-17) وقد استخدم مقياس الضغوط ومقياس مستوى الطموح من إعداد الباحث.

وأفرزت نتائج الدراسة عن وجود علاقة إرتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 بين الطموح الأسري وبين الطموح الدراسي تارة أخرى وبين كل من الضغوط النفسية والأسرية والدراسية في عينة الإناث والذكور. كما توصلت الدراسة إلى أن أهم العوامل المحددة للطموح الأسري هي الضغوط النفسية، وأن أهم العوامل المحددة للطموح الدراسي هي الضغوط الأسرية، كما أن العوامل المحددة للطموح المهني هي الضغوط النفسية.

دراسة روميرو وآخرون: (Estrella Romero, & al, 2012) قام هؤلاء الباحثين بدراسة تحت عنوان "تطلعات الحياة، والصفات الشخصية والذاتية لدى عينة إسبانية"، حيث هدفت الدراسة إلى البحث عن العلاقة بين سمات الشخصية وطموحات الحياة (داخلية وخارجية)؛ (تأثير إيجابي، تأثير سلبي، والرضا مع الحياة)، وقد تكونت عينة الدراسة من 583 فرد من البالغين (416 أنثى، 161 ذكر، و 6 أفراد لم يفصحو عن نوعهم الجنسي) وتتراوح أعمارهم بين 22 (و 54 سنة) من جامعات إسبانيا وآخرون من المتطوعين من خارج الجامعة. وقد توصلت النتائج إلى وجود فروق بين الذكور والإناث في الطموحات الداخلية لصالح الإناث، حيث أن الذكور أكثر تعلقا بالطموحات الخارجية عن الإناث، وأكثر تعلقا بالشهرة والثروة. وكذلك وجود علاقة بين الطموحات وكل من الجنس والعمر وسمات الشخصية. كما اتضح من النتائج أن المشاعر الإيجابية أو السلبية تنبئ بدرجة التحصيل والطموحات الداخلية والرضا بالحياة.

الخلاصة:

يعتبر الطموح المهني بعد من أبعاد الشخصية، والذي يحدده الفرد بناءا على قدراته وميوله ونضجه و مفهوم الذات سعيا وراء تحقيق صورة عن نفسه في عالم العمل متأثرا بالعوامل الاجتماعية الثقافية، وبالأخص الوالدان الذين يلعبان دورا فاعلا في بلوغه الهدف المتعلق بمهنته المستقبلية ، الا أن الطموح المهني كمشروع يمكن أن يكون واقعا أو خياليا وهذا حسب تصور الفرد عن نفسه، وعن المعلومات والوسائل المحققة له، أو العراقيل التي تعترض طريقه.

تمهيد:

في هذا الجزء التطبيقي المتم للجانب النظري الذي من خلاله نسعى إلى التأكد من فرضيات بحثنا، وذلك بإتباع الخطوات التالية:

الخطوات المنهجية المتبعة لبناء أداة قياس التفكير الإيجابي:

منهج الدراسة: بما أن دراستنا تهدف إلى معرفة العلاقة بين التفكير الإيجابي ومستوى الطموح المهني لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بثانوية الأمير عبد القادر "بطيوة"، فإن المنهج الذي يمكن استخدامه لهذا الغرض هو "المنهج الوصفي" الذي يتعامل الباحث من خلاله مع الظاهرة الاجتماعية في مكانها الأصلي وواقعها المعاش، والذي يعتبر الطريقة العلمية المنظمة التي يعتمدها الباحث لدراسة ظاهرة اجتماعية أو سياسية وذلك وفق خطوات بحث معينة يتم بواسطتها تجميع البيانات والمعلومات الضرورية بشأن الظاهرة، وتنظيمها وتحليلها من أجل الوصول إلى أسبابها ومسبباتها والعوامل التي تتحكم فيها و بالتالي استخلاص نتائج تعميمها مستقبلا(عبد الناصر الجندري:2005:200).

الدراسة الاستطلاعية: تعتبر الدراسة الاستطلاعية ذات أهمية بالغة بحيث تهدف إلى التعرف على عينة الدراسة الأساسية وتمكن الباحث من حساب الخصائص السيكومترية لأدوات بحثه ومن خلالها يتحاشى الصعوبات التي قد يتعرض لها. بالإضافة إلى التعرف على المجتمع الأصلي للدراسة و جمع البيانات والمعلومات حول مجتمع الدراسة .

وصف أدوات جمع البيانات: من الواضح أن في كل دراسة علمية يلجأ الباحث إلى استعمال عدد من الأدوات والوسائل التي تساعده في الحصول على البيانات التي تخص موضوعه وقد تم الاعتماد في هذه الدراسة على مايلي:

أداة التفكير الإيجابي: بعد ما استفادة الطالبة الباحثة من مطالعتها للتراث السيكلوجي واطلاعها على المقاييس النفسية التي تصب في نفس الموضوع، صمم استبيان يتكون من 63 بندا مقسمة إلي سبعة أبعاد ويقابل كل بند خمسة بدائل "أبدا، نادرا، أحيانا، غالباً، دائما" وعرضه على الأستاذة المشرفة، حيث أحدثت عليه بعض التغييرات البسيط. تتمثل في حذف بند واحد فقط و بالتالي أصبح المقياس يتكون من 62 بند.

جدول يوضح رقم (01) توزيع البنود على الأبعاد لمقياس التفكير الإيجابي:

رقم البعد	الأبعاد	البنود
1	التفاؤل والتوقعات الإيجابية	8-7-6-5-4-3-2-1
2	المرونة في التفكير	8-7-6-5-4-3-2-1
3	الإيجابية نحو إمكانية التغيير	-9-8-7-6-5-4-3-2-1 10
4	الشعور العام بالرضا	7-6-5-4-3-2-1
5	التقبل الإيجابي للاختلاف عن الآخرين	-9-8-7-6-5-4-3-2-1 10
6	تجاوز أزمات الماضي	9-8-7-6-5-4-3-2-1
7	الذكاء الوجداني	-9-8-7-6-5-4-3-2-1 10

الخصائص السيكومترية لأداة جمع البيانات:

الصدق: ولحساب صدق أداة التفكير الإيجابي تم الاعتماد على:

صدق المحكمين: تمت هذه الطريقة من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين يمثلون الأساتذة المختصين في علم النفس وعلوم التربية بجامعة وهران و كذلك إرسال نسخة من الأداة إلى الأستاذ محاضر بجامعة القدس المفتوحة طولكرم وكان عددهم ستة (06) وهم:

الدكتور:مقدم سهيل

الدكتورة:قادري حليلة

الدكتورة:طالب سوسن

الأستاذ: بوقرارة إسماعيل.

الدكتور:زياد أيمن بركات من جامعة القدس المفتوحة،فلسطين.

البروفيسور:حبيب تلوين

وبعد اطلاع الأساتذة على المقياس تم الاتفاق على تعديل بعض الفقرات وحذف البعض الآخر وهي كالتالي:

جدول رقم (02) حذف بعض الفقرات و الأبعاد ودرجاتها على مقياس التفكير

الإيجابي:

الحدد الأعلى للدرجة	الحد الأدنى للدرجة	عدد البنود النهائي	عدد البنود المعدلة	عدد البنود المحذوفة	عدد البنود الإجمالي
28	00	07	3 من البعد الأول	1 من البعد الأول	62
28	00	07	4 من البعد الثاني	1 من البعد الثاني	
40	00	10	2 من البعد الثالث	/	
28	00	07	3 من البعد الرابع	/	
40	00	10	1 من البعد الخامس	/	
36	00	09	2 من البعد السادس	/	
40	00	10	3 من البعد السابع	/	
240	00	60	18	2	المجموع

الحدود المكانية والزمنية لإجراء الدراسة :

الحدود المكانية: ثانوية الأمير عبد القادر "وهران"

الحدود الزمنية: 15-16/03/2016

وصف عينة الدراسة الاستطلاعية: لقد شملت عينة الدراسة الاستطلاعية في الدراسة الحالية (60) تلميذ وتلميذة من ثانوية الأمير عبد القادر "بطيوة"، مستوى ثلاثة ثانوي حيث كان الاختيار بالطريقة العشوائية منتظمة .

إجراءات تطبيق أداة الدراسة: قامت الباحثة بتطبيق الأداة بغية حساب وثباتها و صدقها، واستغرقت توزيع وجمع الأدوات يومين، وبعد ذلك تم تفرغ البيانات ومعالجتها إحصائياً بواسطة برنامج SPSS، بغية حساب ثبات وصدق مقياس التفكير الإيجابي .

الثبات : "ويقصد بثبات الاختبار مدى الدقة أو الاتساق، أو الاستقرار نتائجه لو فيما طبق على عينة من الأفراد في مناسبتين مختلفتين" (مقدم، 1993:152)
ولحساب ثبات مقياس التفكير الإيجابي اعتمدت الباحثة في دراستها في حساب ثبات الأداة على 3 طرق:

حساب الثبات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ.

حساب ثبات المقياس باستخدام التجزئة النصفية.

حساب ثبات المقياس باستخدام طريقة قوتمان.

الصدق: يعرفه روبرت ايبل بأنه الدقة التي يقيس بها الاختبار ما يجب أن يقيسه . ويعرفه دورتري ود بأنه مدى تأدية الاختبار للفرض الذي يجب أن يحققه أو مدى قيامه بالوظيفة المفترض قيامه بها عندما يطبق على فئة وضع لها ويقول بيسوبيركلى بأن درجات الاختبار هي التي يمكن أن تكون صادقة أو غير صادقة . (أحمد يعقوب نور: 197:2007)

ثبات المقياس ككل:

جدول رقم (03) يوضح ثبات المقياس ككل

معامل الثبات	ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية	معادلة قوتمان
	0.86	0.78	0.84

جدول رقم (04) يوضح مصفوفة معاملات الارتباط للدرجات على الأبعاد السبعة والدرجة الكلية لاستبيان "التفكير الإيجابي"

الأبعاد	ب1	ب2	ب3	ب4	ب5	ب6	ب7	الدرجة الكلية
البعد 1	1							**0.76
البعد 2		1						**0.51
البعد 3			1					**0.77
البعد 4				1				**0.59
البعد 5					1			**0.73
البعد 6						1		**0.75
البعد 7							1	**0.69
الدرجة الكلية								1

** دالة عند مستوى الدلالة 0.01

* دالة عند مستوى الدلالة 0.05

جدول رقم (05) يوضح مصفوفة معاملات الارتباط فقرات بعد" التفاوض والتوقعات الإيجابية "مع بعضها البعض .

الفقرة	الفقرة 1	الفقرة 2	الفقرة 3	الفقرة 4	الفقرة 5	الفقرة 6	الفقرة 7	البعد
الفقرة 1	1	0.540**	0.294*	0.334**	0.256**	0.350**	0.33**	0.755**
الفقرة 2		1	0.281*	0.272*	0.234	0.314*	0.290*	0.704
الفقرة 3			1	0.310*	0.023	0.148	0.021	0.515**
الفقرة 4				1	.0100	0.078	0.216	0.555*
الفقرة 5					1	0.204	0.529**	0.564**
الفقرة 6						1	0.049	0.509**
الفقرة 7							1	0.561**
البعد								1

** دالة عند مستوى الدلالة 0.0

*دالة عند مستوى الدلالة 0.05

جدول رقم (06) يوضح مصفوفة معاملات الارتباط فقرات بعد" المرونة في التفكير"مع بعضها البعض .

الفقرة	الفقرة 1	الفقرة 2	الفقرة 3	الفقرة 4	الفقرة 5	الفقرة 6	الفقرة 7	البعد
الفقرة 1	1	0.375**	0.227	0.387**	0.255*	0.126	0.017	0.539**
الفقرة 2		1	0.309*	0.435**	0.373**	0.004	0.047	0.566**
الفقرة 3			1	0.534**	0.079	0.535**	0.519**	0.765**
الفقرة 4				1	0.178	0.345**	0.345**	0.760**
الفقرة 5					1	0.170	0.011	0.479**
الفقرة 6						1	0.401**	0.600**
الفقرة 7							1	0.537**
البعد								1

** دالة عند مستوى الدلالة 0.01

*دالة عند مستوى الدلالة 0.05

جدول رقم (07) يوضح مصفوفة معاملات الارتباط فقرات بعد" الإيجابية نحو إمكانية التغيير " مع بعضها البعض

الفقرة	الفقرة 1	الفقرة 2	الفقرة 3	الفقرة 4	الفقرة 5	الفقرة 6	الفقرة 7	الفقرة 8	الفقرة 9	الفقرة 10	البعد
الفقرة 1	1	.244	0.288*	0.062	0.064	0.032	0.098	0.079	0.075	0.096	0.248
الفقرة 2		1	0.017	0.098	0.024	.329*	0.197	.266*	0.244	0.002	.399**
الفقرة 3			1	0.107	0.277*	0.042	.0155	0.029	0.219	0.061	.417**
الفقرة 4				1	0.157	.312*	.329*	.397**	.417**	0.072	.639**
الفقرة 5					1	0.098	.146	.080	.070	0.31	.371**
الفقرة 6						1	.697**	.356**	.189	0.00	.566**
الفقرة 7							1	0.203	0.125	0.71	.419**
الفقرة 8								1	.400**	.058	.577**
الفقرة 9									1	.113	.637**
الفقرة 10										1	.165
البعد											1

** دالة عند مستوى الدلالة 0.01

* دالة عند مستوى الدلالة 0.05

جدول رقم (08) يوضح مصفوفة معاملات الارتباط فقرات بعد" الشعور العام بالرضا "مع بعضها البعض

الفقرة	الفقرة 1	الفقرة 2	الفقرة 3	الفقرة 4	الفقرة 5	الفقرة 6	الفقرة 7	البعد
الفقرة 1	1	0.076	.395**	.273**	0.100	.317*	.046	.495**
الفقرة 2		1	.302*	.235	.098	.202	.361**	.580**
الفقرة 3			1	.180	.135	.348**	.255*	.689**
الفقرة 4				1	.139	.402**	.094	.522**
الفقرة 5					1	.131	.296*	.344**
الفقرة 6						1	0.106	.597**
الفقرة 7							1	.553**
البعد								1

** دالة عند مستوى الدلالة 0.01

* دالة عند مستوى الدلالة 0.05

جدول رقم (09) يوضح مصفوفة معاملات الارتباط فقرات بعد" التقبل الإيجابي للاختلاف عن الآخرين "مع بعضها البعض.

الفقرة	الفقرة 1	الفقرة 2	الفقرة 3	الفقرة 4	الفقرة 5	الفقرة 6	الفقرة 7	الفقرة 8	الفقرة 9	الفقرة 10	البعد
الفقرة 1	1										
الفقرة 2	.019	1									
الفقرة 3	.057	.006	1								
الفقرة 4	.205	.120	.134	1							
الفقرة 5	.104	.195	.149	.175	1						
الفقرة 6	.043	.152	.275*	.038	.160	1					
الفقرة 7	.362**	.098	.126	.100	.111	.1	1				
الفقرة 8	.259*	.184	.193	.170	.025	.305*	1	1			
الفقرة 9	.396**	.126	.134	.134	.108	.398**	.027	1	1		
الفقرة 10	.339**	.207	.235	.315*	.177	.191	.284*	.367**	1	1	
البعد	.474**	.253	.310*	.531**	.544**	.316*	.619**	.620**	.557**	.529**	1

** دالة عند مستوى الدلالة 0.01

* دالة عند مستوى الدلالة 0.05

جدول (10) يوضح مصفوفة معاملات الارتباط فقرات بعد "تجاوز أزمات الماضي" مع بعضها البعض

الفقرة	الفقرة 1	الفقرة 2	الفقرة 3	الفقرة 4	الفقرة 5	الفقرة 6	الفقرة 7	الفقرة 8	الفقرة 9	البعد
الفقرة 1	1									
الفقرة 2	.275*	1								
الفقرة 3	.085	.332**	1							
الفقرة 4	.050	.294*	.027	1						
الفقرة 5	.433**	.140	.096	.003	1					
الفقرة 6	.035	.103	.279*	.244**	.188	1				
الفقرة 7	.044	.118	.208	.128	.352**	.031	1			
الفقرة 8	.004	.178	.001	.104	.141	.012	.1	1		
الفقرة 9	.352**	.250	.273*	.206	.153	.183	.176	.133	1	
البعد	.606**	.588**	.515**	.346**	.561**	.622**	.324*	.412**	.528**	1

** دالة عند مستوى الدلالة 0.01 * دالة عند مستوى الدلالة 0.05

جدول رقم (11) يوضح مصفوفة معاملات الارتباط فقرات بعد" الذكاء الوجداني "مع
بعضها البعض

الفقرة	الفقرة 1	الفقرة 2	الفقرة 3	الفقرة 4	الفقرة 5	الفقرة 6	الفقرة 7	الفقرة 8	الفقرة 9	الفقرة 10	البعد
الفقرة 1	1										
الفقرة 2		1									
الفقرة 3			1								
الفقرة 4				1							
الفقرة 5					1						
الفقرة 6						1					
الفقرة 7							1				
الفقرة 8								1			
الفقرة 9									1		
الفقرة 10										1	
البعد											1

** دالة عند مستوى الدلالة 0.01

*دالة عند مستوى الدلالة 0.05

استمارة الطموح المهني: للباحثة قادري حليلة، 2002:

هي أداة لقياس مستوى تطلع التلميذ للوظيفة التي يشغلها مستقبلا. يتكون من 30 عبارة ، وقد استخدمت الباحثة سلما ثلاثيا لتصحيح، بحيث تمنح الدرجة 3 لفئة نعم، والدرجة 1 لفئة لا، وبهذا تصبح الدرجة الكلية القصوى 90 والدنيا 30، أما أبعاده في ثلاثة كالاتي:

مفهوم الذات: يشمل هذا البعد 11 عبارة ستة منها ذات صياغة موجبة وهي: 2-4-9-15-21-30 حيث تمنح درجة 3 لفئة نعم، ودرجة 2 لفئة لا أدري، ودرجة 1 لفئة لا. وخمسة منها صيغت صياغة سلبية وهي: 1-6-14-23-24 خصصت درجة 1 لفئة نعم، ودرجة 2 لفئة لا أدري، ودرجة 3 لفئة معارض.

قيم العمل: ويشمل هذا البعد 10 عبارات. خمسة ذات الصياغة الموجبة وتمثلت في الأرقام الآتية: 3-7-13-18-26، تمنح درجة 3 لفئة نعم، ودرجة 2 لفئة لا أدري، ودرجة 1 لفئة أما الخمسة الباقية والتي تحمل الصياغة السالبة وهي: 5-8-20-28-29- خصصت درجة 1 لفئة نعم، ودرجة 2 لفئة لا أدري، ودرجة 3 لفئة معارض.

اختيار العمل: يشمل هذا البعد 9 عبارات. صيغت عبارتان منها بالصياغة السالبة وهي: 10-22 خصصت درجة 1 لفئة نعم، ودرجة 2 لفئة لا أدري، ودرجة 3 لفئة معارض وصيغت سبعة منها بالصياغة الموجبة وهي: 11-12-16-17-19-25-27، تمنح درجة 3 لفئة نعم، ودرجة 2 لفئة لا أدري، ودرجة 1 لفئة

الخصائص السيكومترية :

الثبات :

جدول رقم (12) يوضح ثبات المقياس ككل :

مجموع الفقرات	معامل الارتباط برسون	التجزئة النصفية للاختبار قيمة معامل سبيرمان براون
30	0.57	0.73

جدول رقم (13) يوضح صدق الاتساق الداخلي للمقياس

*ارتباط الفقرات بالاستمارة : كل فقرة بالاختبار ككل

رقم الفقرة	معامل بيرسون	الدلالة المعنوية	رقم الفقرة	معامل بيرسون	الدلالة المعنوية
1	0.542	دال	16	0.368	دال
2	0.562	دال	17	0.440	دال
3	0.521	دال	18	0.349	دال
4	0.485	دال	19	0.475	دال
5	0.291	دال	20	0.298	دال
6	0.649	دال	21	0.592	دال
7	0.610	دال	22	0.586	دال
8	0.345	دال	23	0.491	دال
9	0.294	دال	24	0.194	غير دال
10	0.701	دال	25	0.332	دال
11	0.209	غير دال	26	0.414	دال
12	0.325	دال	27	0.845	دال
13	0.608	دال	28	0.212	دال
14	0.485	دال	29	0.308	دال
15	0.248	دال	30	0.320	دال

يتضح من خلال الجدول أنه فيما عدا الفقرة رقم 11 و 24 التي لم يكن مستوى دلالتها دال تتمتع بقية الفقرات بمستويات دلالة مقبولة بعضها عند 0,05 وأخري عند 0,01 وهذا يجعل .

*الفقرات ترتبط كثيرا بالاختبار ككل ما ينم عن صدق استمارة الاتجاهات وبأنه صالح

للمقياس (قادري، 2002:109)

الدراسة الأساسية:

المنهج المتبع:

المنهج الوصفي: هو منهج من مناهج العلمية في البحث ويقوم على إتباع خطوات منظمة في معالجة الظواهر والقضايا وهو نمط من أنماط التفكير العلمي وطريقة من طرق العمل، يعتمد من أجل تنظيم العمل العلمي والدراسة والتحليل لبلوغ الأهداف المطلوبة من البحث. (كامل، 2008:95).

مجتمع الدراسة:

المجتمع الأصلي: تبعا لموضوع البحث، وفي إطار الإمكانيات المتوفرة لدى الباحثة، واستنادا للهدف المقرر الوصول إليه، وعليه فقد تم تحديد مجتمع الدراسة الذي تضمن تلاميذ ثانوية الأمير عبد القادر بطيوة.

تحديد أفراد المجتمع الأصلي للدراسة: فزيارتنا لثانوية الأمير عبد القادر بطيوة ولاية وهران، استلمنا نسخة من قائمة لتلاميذ مستوى الثالثة ثانوي بكل تخصصاتهم العلمية والأدبية، وقد بلغ عددهم 180 تلميذ مسجل و يزاول لسنة الدراسة 2016/2015.

عينة الدراسة ومواصفاتها: كان الانتقاء عشوائي باستخدام العينة العشوائية المنتظمة.

فقد حددنا نسبة العينة ب 34% ($180 \times 34 / 100 = 60$) و بالتالي كان عدد العينة 60 تلميذ

ولكي تكون العينة عشوائية منتظمة قمنا بقسمة عدد التلاميذ الإجمالي على عدد العينة

$180/60=3$ وهكذا كانت المسافة 3 أفراد من المجتمع الأصلي بين كل فرد من أفراد

العينة.

جدول رقم (14) يوضح مواصفات عينة البحث

الجنس		التخصص		حجم العينة
اناث	ذكور	أدبي	علمي	
29	31	21	39	60

إجراءات الدراسة الأساسية:

الحدود المكانية والزمنية لإجراء الدراسة :

الحدود المكانية: ثانوية الأمير عبد القادر "وهران"

الحدود الزمنية: من 04/14 الى 04/17 -2016.

إجراءات تطبيق أدوات الدراسة:

قامت الباحثة بتطبيق أدوات الدراسة الأساسية، استمارة الطموح المهني للباحثة قادري 2002، واستمارة التفكير الإيجابي من إعداد الباحثة، في نفس الوقت وعلى نفس العينة خلال الموسم الدراسي 2016/2015 واستغرقت توزيع وجمع الأدوات 03 أيام، وبعد ذلك تم تفرغ البيانات ومعالجتها إحصائياً بواسطة برنامج SPSS.

الأساليب الإحصائية : اقتضت الدراسة الاعتماد على :

. اختبار ت (test)

النسبة التائية : لإبراز ما إذا كانت هناك فروق في التفكير الإيجابي والطموح المهني بين عينة من تلاميذ مستوى الثالثة ثانوي. .
معامل ارتباط بيرسون: حيث اعتمد في هذه الدراسة لمعرفة دلالة الارتباط التفكير الإيجابي والطموح المهني.

المتوسط الحسابي: لحساب متوسط استجابات التلاميذ في استبيان التفكير الإيجابي أولاً و استبيان مستوى الطموح المهني ثانياً وصيغته.

الانحراف المعياري: استعمل لحساب انحراف استجابة التلاميذ عن المتوسط الحسابي في الاستبيانين.

تمهيد:

نتناول في هذا الفصل عرض النتائج المحصل عليها من خلال الدراسة الأساسية، ومن ثم تحليلها، لنصل إلى الإجابة على فرضيات البحث ومناقشتها ومقارنتها بالدراسات السابقة. فبعد تنظيم البيانات المحصل عليها من خلال تطبيق أدوات الدراسة وإدخالها في الحاسوب باستخدام (برنامج الحزمة الإحصائية في العلوم الاجتماعية، (Spss) وتبويبها في جداول حسب فرضيات البحث كما سيأتي، لنصل إلى مناقشة

الفرضيات ومقارنة نتائجها بدراسات سابقة، لنحدد الاستنتاجات الرئيسية للبحث مع وضع بعض التوصيات والاقتراحات لنهي بحثنا بخاتمة عامة.

عرض نتائج الفرضية الأولى:

من خلال نص الفرضية الأولى " : توجد علاقة ارتباطيه بين التفكير الإيجابي والطموح المهني "، وللتحقق من صحة هذه الفرضية قمنا باستخدام "معامل ارتباط بيرسون" بين الدرجات المحصل عليها التلاميذ في استبيان (التفكير الإيجابي) وكذا الدرجات المحصل عليها في استبيان (الطموح المهني) ، وقد أسفرت نتائج المعالجة الإحصائية على ما يلي:

جدول رقم(15): يوضح حساب معامل الارتباط بين التفكير الإيجابي والطموح المهني عند

تلاميذ الثالثة ثانوي.

حجم العينة	معامل الارتباط بيرسون	الدالة الاحصائية
60	0.265	دال عند 0.05

يتبين من خلال الجدول السابق وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين التفكير الإيجابي ومستوى الطموح المهني عند تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

عرض نتائج الفرضية الثانية: من خلال نص الفرضية الثانية "لا توجد فروق بين الذكور والإناث من حيث التفكير الإيجابي" وللتحقق من صحة هذه الفرضية وتحليلها إحصائياً، قمنا باستخدام (معادلة "ت" لحساب الفروق) لحساب الفروق بين الذكور والإناث من حيث التفكير الإيجابي، وقد أسفرت نتائج المعالجة الإحصائية على ما يلي:

جدول رقم (16): يوضح القيمة التائية لعينتين مستقلتين من حيث التفكير الإيجابي وفقاً لمتغير الجنس.

العينة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	دلالة إحصائية
الذكور	31	154.06	28.043	0.54	0.59	غير دالة عند 0.05
الإناث	29	157.38	18.081			

يتوضح من خلال الجدول أن قيمة (ت) المحسوبة قدرت ب (0.54) عند مستوى الدلالة (0.59) وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث من حيث التفكير الإيجابي.

عرض نتائج الفرضية الثالثة: من خلال نص الفرضية الثالثة "لا توجد فروق بين العلميين والأدبيين من حيث التفكير الإيجابي" وللتحقق من صحة هذه الفرضية وتحليلها إحصائياً، قمنا باستخدام (معادلة "ت" لحساب الفروق) لحساب الفروق بين العلميين والأدبيين من حيث التفكير الإيجابي، وقد أسفرت نتائج المعالجة الإحصائية على ما يلي:

جدول رقم (17) يوضح القيمة التائية لعينتين مستقلتين من حيث التفكير الإيجابي وفقاً لمتغير التخصص

العينة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	مستوى الدلالة
علمي	39	166.42	25.382	3.1	0.009	غير دالة عند 0.05
أدبي	21	150.05	15.442			

يتوضح من خلال الجدول أن قيمة (ت) المحسوبة قدرت ب (3.1) عند مستوى الدلالة (0.009) وهذا يدل على أن توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين العلميين والأدبيين ومن حيث التفكير الإيجابي.

عرض نتائج الفرضية الرابعة: من خلال نص الفرضية الرابعة "لا توجد فروق بين الذكور والإناث من حيث الطموح المهني" وللتحقق من صحة هذه الفرضية وتحليلها إحصائياً، قمنا باستخدام (معادلة "ت" لحساب الفروق) لحساب الفروق بين الذكور والإناث من حيث الطموح المهني، وقد أسفرت نتائج المعالجة الإحصائية على ما يلي.

جدول رقم (18): يوضح القيمة التائية لعينتين مستقلتين من حيث الطموح المهني وفقاً لمتغير الجنس.

العينة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة(ت)	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
ذكور	31	42.03	5.732	0.64	0.94	غير دالة عند 0.05
اناث	29	42.13	5.715			

يتوضح من خلال الجدول أن قيمة (ت) المحسوبة قدرت ب (0.64) عند مستوى الدلالة (0.94) وهذا يدل على أن لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث ومن حيث الطموح المهني.

عرض نتائج الفرضية الخامسة: من خلال نص الفرضية الخامسة "لا توجد فروق بين العلميين والأدبيين من حيث الطموح المهني" وللتحقق من صحة هذه الفرضية وتحليلها إحصائياً، قمنا باستخدام (معادلة "ت" لحساب الفروق) لحساب الفروق بين العلميين والأدبيين من حيث الطموح المهني،

وقد أسفرت نتائج المعالجة الإحصائية على ما يلي:

جدول رقم (19): يوضح القيمة التائية لعينتين مستقلتين من حيث الطموح المهني وفقاً لمتغير التخصص.

العينة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	دلالة احصائية
علمي	39	43.52	5.252	1.45	0.15	غير دالة عند 0.05
أدبي	21	41.03	6.265			

يتوضح من خلال الجدول أن قيمة (ت) المحسوبة قدرت ب (1.45) عند مستوى الدلالة (0.15) وهذا يدل على أن لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين العلميين والأدبيين ومن حيث الطموح المهني

تحليل النتائج :

بعد قيامنا بعرض النتائج المتحصل عليها من خلال الدراسة الميدانية , نقوم بتحليلها :
مناقشة الفرضية الأولى: "توجد علاقة ارتباطية بين التفكير الإيجابي ومستوى الطموح المهني"
أظهرت النتائج تحقق الفرضية وذلك من خلال معامل الارتباط بيرسون المحسوب (ر)
(0.265) عند مستوى الدلالة (0.05) هذا ما يجعلنا نقبل فرضية البحث التي تقول توجد علاقة ارتباطية
بين التفكير الإيجابي والطموح المهني.

يمكن إرجاع ذلك في تقديرنا إلى ما يلي:
"التفكير الإيجابي العقلاني السليم هو الذي ينسجم مع أهدافنا وقيمنا الإنسانية في الحياة و يقودونا
إلى تحقيق السعادة والفاعلية الاجتماعية الإيجابية" (السر، 2014:20)
"الطموح يعني التطلع لتحقيق أهداف مستقبلية قريبة أو بعيدة" (جناد، 2014:74)
من خلال هذان التعريفان يتضح لنا أن التفكير الإيجابي له علاقة بالطموح فإذا كان التفكير
الايجابي يعني تفكير ينسجم مع أهدافنا فإن الطموح يعني التطلع لتحقيق تلك الأهداف .
الطموح يعني طاقة ايجابية دافعة وموجهة نحو تحقيق هدف مرغوب فيه (شبير، 2005:26)
التفكير الايجابي يعني النزعة لممارسة سلوكيات أو تصرفات تجعل حياة الفرد ناجحة وتقوده إلى
أن يكون أنسانا ايجابيا. (السر، 2014:20)

التفكير الايجابي يمنح صاحبه ،القوة الثقة بالنفس تقدير الذات القدرة على تحقيق أهدافه
المستقبلية بإمكان الفرد الذي يرغب بالتغيير أن يتجاهل المشاعر السلبية التي قد تكون السبب في
انخفاض همته وعزيمته وأن يستبدلها بمشاعر ايجابية والأمثلة على ذلك
كثيرة. (علوان، النواجحة، 2013، 6)

إن الإنسان مفكر ايجابي بطبيعته فإذا توافرت له بيئة ايجابية سنجدته يتصرف بإيجابية أما إذا
كانت البيئة التي ينمو فيها سلبية فإنها ستؤثر على طريقة تفكيره . (بايلس، سيلجمان، 2009:13)
التفكير الإيجابي أو البناء يركز على زيادة انتباه الفرد وتفكيره في أبعاد النجاح في أي مشكلة
والجوانب التي تؤدي الى تحديد المشكلة وحلها وليس التركيز على الجوانب الفشل وتنمية التفكير الايجابي
يؤثر بصورة ايجابية على تقدم التلميذ فهو وسيلة لإكسابهم مهارات التعلم بسرعة وسهولة وكذلك فهو
يعطي فرصة لتعلم المهارات العقلية في أي سن كان عليه التلميذ. (العبيدي، 2013:126)

مناقشة الفرضية الثانية: "لا توجد فروق بين الإناث والذكور من حيث التفكير الإيجابي"

أظهرت النتائج تحقق الفرضية وذلك من خلال قيمة (ت) المحسوبة (0.54) عند مستوى الدلالة (0.59) بمعنى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى الذكور والإناث من التفكير الإيجابي.

يمكن إرجاع ذلك في تقديرنا إلى ما يلي:

قد يرجع ذلك إلى طبيعة التنشئة الاجتماعية والتي تؤكد على زرع الثقة بالنفس وتحمل المسؤولية والفاعلية الذاتية وبالتالي ينمي لديهم نمط التفكير الإيجابي وهذه النتيجة تختلف مع دراسة (haveren2004) إذ توصلت إلى أن الذكور أفضل من الإناث في التفكير الإيجابي وكذلك مع نتيجة دراسة (بركات، 2006) من أن الإناث أكثر تفكيراً إيجابياً موازنة مع الذكور ونتيجة الدراسة الحالية اتفقت مع نتيجة دراسة (حنان عمر أحمد السر 2014) التي أظهرت عدم وجود فروق في التفكير الإيجابي وفق متغير الجنس وكذلك دراسة (عفرأ إبراهيم خليل العبيدي 2013) التي أظهرت عدم وجود فروق بين الذكور والإناث من حيث التفكير الإيجابي بالإضافة إلى دراسة (حنان عبد العزيز 2012) التي هي كذلك أظهرت عدم وجود فروق من حيث اكتساب التفكير الإيجابي وفق متغير الجنس.

مناقشة الفرضية الثالثة: "لا توجد فروق بين العلميين والأدبيين من حيث التفكير الإيجابي"

أظهرت النتائج تحقق الفرضية وذلك من خلال التي توضح أن (ت) المحسوبة (3.1) عند مستوى الدلالة (0.009) بمعنى أنه لا توجد فروق ذات دلالة لدى العلميين والأدبيين من التفكير الإيجابي.

وقد اتفقت دراستنا مع دراسة (حنان عمر أحمد السر 2014) التي أظهرت وجود فروق بين العلميين والأدبيين لصالح الأدبيين من حيث اكتساب التفكير الإيجابي ولكن اختلفت دراستنا مع كل من دراسة (العبيدي 2013) وكذلك دراسة (حنان عبد العزيز 2012) بالإضافة إلى دراسة (عبد الصاحب، أحمد 2014) التي أظهرت نتائجهم وجود فروق بين العلميين والأدبيين من حيث اكتساب التفكير الإيجابي لصالح التلاميذ ذوي التخصص العلمي.

مناقشة الفرضية الرابعة: "لا توجد فروق بين الإناث والذكور من حيث مستوى الطموح المهني"

أظهرت النتائج تحقق الفرضية وذلك من خلال التي توضح أن (ت) المحسوبة (0.68) عند مستوى الدلالة (0.94) بمعنى أنه لا توجد فروق ذات دلالة لدى الذكور والإناث من حيث الطموح المهني .

يمكن إرجاع ذلك في تقدير الباحثين إلى ما يلي:

* باعتبار أن مستوى الطموح سمة من سمات الشخصية ينمو ويتطور حسب التكوين النفسي للفرد، وإطاره المرجعي، ويتحدد حسب خبرات النجاح الفشل التي يمر بها، وهو محصلة ثلاثة عوامل تقدير الفرد لذاته ومعرفة الذات والذكاء (نظرية هولاند) وبذلك فإن التلميذ ذكرا كان أو أنثى يتصرف في ضوء الصورة التي يرى نفسه عليها، وهو يسعى دائما لتكوين مفهوم موجب عن الذات وإشباع حاجاته، وتحقيق ذاته (قادري، 2002: 146)

* وللحديث عن عالم الخبرة لكل واحد من الجنسين فإننا نشير أن الفشل قد يكون له دور حاسم أكثر من دور النجاح، إذ تجعلهما أكثر تجدداً واستمراراً سعياً وراء تحقيق الهدف ألا وهو النجاح، نظراً أن كل واحد منهما مرشح للاجتياز شهادة البكالوريا، فإنهما محط أنظار أسرهما، والمحيط اللذان يتواجدان فيه، ويكونان مسئولان أمام انجازتهما فيصبحان أكثر إصراراً من ذي قبل و أكثر دافعية لإنجاز أهدافهما ومطامحهما على نحو فعال لإحراز النجاح. والتلميذ محتاج بطبعه إلى أن يكون منتجا في عمله، حراً في إنتاجه ونجحا فيما يحاوله من أعمال، وعلى أن يلقى من غيره تقديراً وقبولاً ورضاء، ورغبة في الاطمئنان والشعور بالأمن يستخدم كل قواه الذاتية نتيجة معرفته لما لها أثر في تأهيله نحو الوظيفة المستقبلية، والبنت في الوقت الحالي بإمكانها أن تعبر عن ميولاتها ورغباتها فتوظف قدراتها في عدة ميادين لتحقيق أهدافها اعتماداً على جهودها. (قادري، 2002: 147) وهذا ما يتفق مع ما لاحظته عبد الكريم أبو سل في الدراسات المجرات حول مجال النمو المهني للمرأة وجد النساء كالرجال يسعين إلى رفع مستوى الإنتاجية في العمل ويحاولن التكيف والنجاح في البيت وموقع العمل في أن واحد، كما كشف ذلك أوليف في دراسته حول الكشف عن الفروق بين الجنسين في تفضيلاتهم، وقد أظهرت نتائجها أن الفتيات اخترن مهناً ذات مكانة عالية أكثر من الذكور (قادري، 2002: 146)

* وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة الدكتور (بركات، 2006: 20) حيث أنه لا توجد فروق بين الذكور والإناث من حيث مستوى الطموح ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى تشابه الظروف الاجتماعية والاقتصادية والتربوية التي يعيشها أفراد الدراسة حيث يعيشون في نفس البيئة ويخضعون لنفس العوامل وظروف التمدرس .

ويذكر أن السبب الذي جعل الفروق غير واضحة في البعدين السابقين، يرجع في اعتقاد الباحث أن التلاميذ يعيشون في نفس المرحلة العمرية تقريبا، بالإضافة إلى نظرة المجتمع إلى الفتاة الذي أصبح ينظر إليها نظرة ايجابية، بحيث أنها أصبحت تتمتع بنفس الحقوق والواجبات التي يحظى بها الرجل، وأصبح هذا الفرق يتلاشي مع مرور الوقت ولا سيما في ميدان العمل والتعليم الذي أصبح فيها دور الفتاة مهم جدا، ولكن وفق الشروط التي وضعها المجتمع فهذه النظرة ساهمت إلى حد كبير من الرفع من مستوى طموحها بحيث أصبح مستوى طموح البنت يضاهي تقريبا مستوى طموح الولد.

بالإضافة إلى وسائل الإعلام التي لعبت دورا هاما في رفع مستوى طموح البنات و إتاحة لها فرص عديدة في مختلف المجالات الحياتية، كل هذه العوامل أدت إلى تلاشي هذه الفروق ما جعلهم متشابهين في مستوى الطموح. (شتوان، 2014: 126)

مناقشة الفرضية الخامسة: "لا توجد فروق بين العلميين والأدبيين من حيث مستوى الطموح المهني "

أظهرت النتائج تحقق الفرضية وذلك من خلال التي توضح أن (ت) المحسوبة (1.45) عند مستوى الدلالة (0.15) بمعنى أنه لا توجد فروق ذات دلالة لدى الذكور والإناث من حيث الطموح المهني .

يمكن إرجاع ذلك في تقدير الباحثة إلى ما يلي:

* أن التلاميذ العلميين والأدبيين من عينة الدراسة من نفس السن، وبالتالي فإن الفروق بينهما لا تكون واضحة بشكل مناسب، كذلك فإن الحرية التي تعطى لتلميذ في اختيار تخصصه بنفسه تعطيه مجالا واسعا لأن ينجح فيه وأن يبدع فيه، وبما أنه قد دخله بناءً على رغبته الخاصة، إذن فهو مقتنع به فيثابر من أجل أن ينجح وأن يحصل على درجة أو مكانة أفضل من تلك التي يمتلكها في الوقت الحالي، وكذلك فإن حاجة المجتمع لخريجي الأقسام العلمية والأدبية كل حسب تخصصه، كذلك فإن سياسة المؤسسات التربوية تقوم على تشجيع الطلبة بدون استثناء سواء العلميين أو الأدبيين وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة فايز الأسود (2003) في عدم وجود فروق دالة إحصائية في مستوى الطموح تعزى لمتغير التخصص الدراسي (أقسام علمية-أقسام أدبية) في مستوى الطموح، كما وتتفق أيضا مع دراسة نظمي أبو مصطفى (1990)، في إنه لا توجد فروق بين كل من طلاب القسم العلمي والأدبي في مستوى الطموح. كما وتتفق مع دراسة سناء محمد سليمان (1987) في عدم وجود فروق دالة إحصائية في مستوى الطموح يعزى إلى الكلية (علمي-أدبي) ولا تتفق مع دراسة رجاء الخطيب (1990) في وجود فروق

الخاتمة:

بعد عرضنا للأطر النظرية والميدانية نخلص إلى أن الدراسة الحالية تهدف إلى معرفة طبيعة العلاقة بين التفكير الايجابي ومستوى الطموح المهني لدى تلميذ مستوى الثالثة ثانوي وذلك تبعاً لمتغير الجنس و التخصص الدراسي ومن خلال النتائج المتحصل عليها في الدراسة تبين أنه:

توجد علاقة دالة إحصائياً بين التفكير الايجابي ومستوى الطموح المهني وهي تدل على أنه كلما ارتفع التفكير الايجابي كلما ارتفع مستوى الطموح المهني لدى التلميذ وهذا يظهر من خلال أن الطموح يعني طاقة ايجابية دافعة وموجهة نحو تحقيق هدف مرغوب فيه والتفكير الايجابي يعني النزعة لممارسة سلوكيات أو تصرفات تجعل حياة الفرد ناجحة وتقوده إلى أن يكون أنسانا ايجابيا

كما تبين لنا انه لا توجد فروق دالة إحصائياً في التفكير الايجابي تعزى الى متغير الجنس وهذا ما يدل على أن هناك تشابها في التفكير الايجابي لدى تلاميذ الثالثة ثانوي سواء كانوا ذكور أو إناثا، ويرجع هذا الى اشتراكهم في العديد من الخصائص سواء كانت متعلقة بالمناخ الدراسي أو المناخ المعيشي، فهم يدرسون في نفس المؤسسة التربوية ويعيشون في ظروف اقتصادية متشابهة.

كما أسفرت الدراسة الحالية على وجود فروق في التفكير الايجابي وفق متغير التخصص الدراسي تعزى لتخصص الأدب، وقد اتفقت دراستنا مع دراسة(حنان عمر أحمد السر 2014) التي أظهرت وجود فروق بين العلميين والأدبيين لصالح الأدبيين من حيث اكتساب التفكير الإيجابي ولكن اختلفت دراستنا مع كل من دراسة(العبيدي 2013)وكذلك دراسة (حنان عبد العزيز 2012).

أما الفرضية الرابعة التي تدرس الفروق بين الجنسين في التفكير الايجابي فقد أسفرت على عدم وجود فروق بين الذكور و الإناث يرجع في اعتقاد الباحث أن التلاميذ يعيشون في نفس المرحلة العمرية تقريبا، بالإضافة إلى نظرة المجتمع إلى الفتاة الذي أصبح ينظر إليها نظرة ايجابية، بحيث أنها أصبحت تتمتع بنفس الحقوق والواجبات التي يحظى بها الرجل، وأصبح هذا الفرق يتلاشي مع مرور الوقت ولا سيما في ميدان العمل والتعليم الذي أصبح فيها دور الفتاة مهم جدا، ولكن وفق الشروط التي وضعها المجتمع فهذه النظرة ساهمت إلى حد كبير من الرفع من مستوى طموحها بحيث أصبح مستوى طموح البنات يضاهي تقريبا مستوى طموح الولد.

وكذلك الفرضية الخامسة التي تدرس الفروق في الطموح المهني عند التلميذ أسفرت على عدم وجود فروق لأن التلاميذ العلميين والأدبيين من عينة الدراسة من نفس السن، وبالتالي فإن الفروق بينهما لا تكون واضحة بشكل مناسب، كذلك فإن الحرية التي تعطى لتلميذ في اختيار تخصصه بنفسه تعطيه مجالاً واسعاً لأن ينجح فيه وأن يبدع فيه، وبما أنه قد دخله بناءً على رغبته الخاصة، إذن فهو مقتنع به فيثابر من أجل أن ينجح وأن يحصل على درجة أو مكانة أفضل من تلك التي يمتلكها في الوقت

الحالي، وكذلك فإن حاجة المجتمع لخريجي الأقسام العلمية والأدبية كل حسب تخصصه، كذلك فإن سياسة المؤسسات التربوية تقوم على تشجيع الطلبة بدون استثناء سواء العلميين أو الأدبيين

قائمة المراجع:

- أبو دف، محمود(2010). دور أستاذ الجامعي في تعزيز مناهج التفكير السليم لدى طلبة في ضوء المعايير الإسلامية،مجلة جامعة فلسطين العدد2. فلسطين.
- أبو زايد،أحمد. عبد الله،عودة.(1999) دراسة مستوى الطموح وعلاقته بالقدرات الابتكارية لدي طلاب المرحلة الثانوية في السودان وفلسطين ، رسالة ماجستير،جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان.
- أحمد ،يعقوب نور(2007).القياس والتقييم في التربية وعلم النفس، الجنادرية لنشر والتوزيع،الأردن.
- فايز،الأسود(2009) دور الجامعة في تنمية الطموح الدراسي لدى طلابها نحو التفوق،مجلة جامعة الأزهر بغزة،سلسلة العلوم الإنسانية،العدد1،المجلد95،11-126
- الشرقاوي،أنور(2003)الاستقلال عن مجال الإدراكي، وعلاقته بمستوى الطموح ومفهوم الذات لدى الشباب من الجنسين،أنجلو، مكتبة مصر .
- الجندي،عبد الناصر(2005)تقنيات ومناهج البحث في العلوم السياسية والاجتماعية،الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية
- العبيدي،عفراء.إبراهيم،خليل(2013)،التفكير الايجابي-السلبى وعلاقته بالتوافق لدى طلبة جامعة بغداد،المجلة العربية لتطوير التفوق،المجلد4 العدد(7).
- الرقيب،سعيد بن صالح.(2008) أسس التفكير الايجابي وتطبيقاته الذات والمجتمع في ضوء السنة النبوية ،بحث علمي منشور في احدى المجالات العلمية،قدم كورقة عمل في المؤتمر الدولي عن تنمية المجتمع تحديات وأفاق في الجامعة الإسلامية بلا ماليزي.
- الزيات،احمد.حسن وآخرون.(ب ت) المعجم الوسيط،المكتبة العلمية، طهران.
- العنزي،يوسف.محلان،سلطان.(ب ت) اثر التدريب على التفكير الايجابي واستراتيجيات التعامل في علاج التأخر الدراسي لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في دولة الكويت.

القطناني، علاء سمير موسى، (2011). الحاجات النفسية ومفهوم الذات وعلاقتها بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة في ضوء نظرية محددات الذات، رسالة ماجستير، الجامعة الأزهر، غزة، فلسطين.

الكبيسي، عبد الواحد (2008) تنمية التفكير بأساليب مشوقة ط2، دار الهلال، عمان.

الكرمي، زهير (1995) الإنسان والتعليم، دار الهلال، عمان.

الهيدي، زيد. جمال، محمد جهاد (2003) أساليب الكشف عن المبدعين والمتفوقين وتنمية التفكير والابداع، ط1 دار الكتاب الجامعي العين، الإمارات العربية المتحدة.

انطوان نعمة، وآخرون (2000) مراجعة مأمون الحموي وآخرون، المنجد في اللغة العربية المعاصرة، دار الشروق، لبنان

امتيان، نادر، (2007) تخلص من الأفكار السلبية وكن ايجابيا ط1 عمان دار حمورابي

برس، يورك (2005) التفكير الايجابي ضمن سلسلة مهارات الحياة المثلى، ط1، بيروت مكتبة

لبنان

بركات، زياد أمين (2009)، علاقة مفهوم الذات بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة وعلاقتها ببعض المتغيرات، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين.

بركات، زياد أمين (2006)، التفكير الايجابي والسلبي لدى طلبة الجامعة، رسالة دكتوراه، جامعة القدس المفتوحة منطقة طولكرم التعليمية، فلسطين.

بوفاتح، محمد (2005) الضغط النفسي وعلاقته بمستوى الطموح الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، رسالة ماجستير، جامعة ورقلة.

جناد، عبد الوهاب (2014) الكفاءة الاجتماعية وعلاقتها بالدافعية للتعلم ومستوى الطموح رسالة دكتوراه في علم النفس المدرسي جامعة وهران.

جبور، مسعود (2005) الرائد معجم أفاني في اللغة والأعلام، بيروت لبنان.

- حسين، على بشرى. عناد، صاحب وجدان (2010) أساليب التفكير وعلاقتها بمستوى الطموح لدى طالبات قسم رياض الأطفال، جامعة المستنصرية، مجلة كلية التربية الأساسية، العدد 325-63، 279.
- حسن، خليل. ولاء حسين (2012) الخصائص المعرفية والنفسية الفارقة للطلاب المراهقين ذوى التفكير الايجابي و التفكير السلبي، رسالة ماجستير، جامعة القاهرة.
- دي بونو، ادوارد (2001) تعليم التفكير، ترجمة عادل عبد الكريم ياسين و آخرون ط2، دار الرضى، سوريا
- دسوقي، كمال (1988) نخيرة علوم النفس، مصر، دار الدولية لنشر والتوزيع.
- راجح، أحمد عزت (1970) أصول علم النفس، ط 8، المكتب المصري الإسكندرية جمهورية مصر العربية.
- زيتون، عايش (1995) أساليب التدريس في الجامعة وسبل ومبررات استخدامها، دار الشروق، الأردن.
- سالم، أماني (2006) فاعلية برنامج لتنمية التفكير الايجابي لدى الطالبات المعرضات لضغط النفسي في ضوء النموذج المعرفي مجلة كلية التربية بالإسماعيلية العدد 169-4، 105
- سليمان، سناء. (2011) التفكير أساسياته وأنواعه، جامعة عين الشمس، عالم الكتب، مصر.
- سيد، عبدالعال، (1976) دينامية العلاقة بين القيم ومستوى الطموح في ضوء المستوى الاجتماعي والاقتصادي في نماذج من المجتمع القاهرة، رسالة الدكتوراة، كلية الآداب، قسم علم النفس جامعة عين شمس.
- شبير، توفيق محمد توفيق، (2005)، دراسة لمستوى الطموح وعلاقته ببعض المتغيرات في ضوء الثقافة السائدة لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة فلسطين.
- شتوان، حاج (2014) علاقته التوافق الاجتماعي ومستوى الطموح الدراسي بالانجاز الأكاديمي، رسالة ماجستير، جامعة وهران.

طارق، كمال(2008)أساسيات في علم النفس التربوي، مؤسسة شباب الجامعة الإسكندرية،مصر.

طبي،سهام(2005)،أنماط التفكير وعلاقتها باستراتيجيات مواجهة اضطراب الضغوط التالية للصدمة رسالة ماجستير،جامعة الجزائر.

عبد السميع باظة،أمال،(2004)مقياس مستوى الطموح لدى المراهقين والشباب، مكتبة الأنجلو المصرية،مصر.

علوان،نعمات.زهير،النواجحة(2013)،النكاء الوجداني وعلاقته بالاجابية لدى طلبة جامعة الأقصى بمحافظة غزة،مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، مجلد21،العدد1،1-51.

عبد الفتاح،كامليا(1984)، مستوى الطموح والشخصية،ط2،دار النهضة العربية بيروت، لبنان.

عبد العزيز،حنان(2014) نمط التفكير وعلاقته بتقدير الذات،رسالة ماجستير،جامعة أبوبكر بلقايد تلمسان.

عمر،أحمد السر حنان(2014)،دور معلمي المرحلة الثانوية في تنمية مناهج التفكير لدى طلبتهم في ضوء الكتاب والسنة وسبل تفعيله،رسالة ماجستير،الجامعة الإسلامية غزة فلسطين.

فرحات، احمد(2014)التنشئة الاجتماعية ودورها في تنمية مستوى الطموح عند الإنسان، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية،العدد 17، جامعة الوادي.

قادري حليلة، (2002)اتجاهات التلاميذ نحو الدراسة وعلاقتها بمستوى الطموح المهني، رسالة ماجستير، جامعة وهران.

قاسم ،عبد المرید(2009)أبعاد التفكير الايجابي في مصر،دراسة عامليه، مجلة دراسات النفسية،العدد4،المجلد،19، 691-723 القاهرة.

معوض، عبد العظيم.معوض، محمد، عبد التواب.سيد،عبد العظيم(2005)،مقياس مستوى الطموح، مكتبة الانجلو المصرية،مصر.

مقدم، عبد الحفيظ، (1993) الإحصاء والقياس النفسي والتربوي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.

البرنامج الإرشادي:

تعريفه: هو برنامج مخطط ومنظم على أسس علمية سليمة، يتكون من مجموعة من الخدمات الإرشادية المباشرة والغير مباشرة تقدم هذه الخدمات لجميع من تضمهم الدراسة، وذلك لتحقيق التوافق النفسي والاجتماعي، ويخطط هذا البرنامج وينفذه ويقومه فريق عمل من المتخصصين المؤهلين. (زهران، 2005:499).

وعند التخطيط للبرنامج يجب مراعاة الأسس التالية:

مراعاة الفروق الفردية بين المسترشدين من حيث القدرات و الاستعدادات.
توفير خدمات الإرشاد لجميع المسترشدين بغض النظر عن خلفياتهم الاجتماعية.
أن لا يهدف التوجيه والإرشاد إلى وضع الحلول بقدر ما هو عملية مساعدة المسترشد للوصول بذكاء إلى الحلول المقنعة بنفسه(الفحل، 2009: 56)

خطوات تخطيط البرنامج:

تحديد وصياغة وترتيب الأهداف والأغراض من برنامج التوجيه و الإرشاد.
تحديد الاحتياجات من قبل المسترشدين والمرشدين وأولياء الأمور.
تحديد المصادر في المدرسة والمؤسسة التي ممكن الاستفادة منها في البرنامج .
صياغة أهداف وأغراض البرنامج بواسطة تحليل الأهداف العامة وربطها بالاحتياجات والمصادر المتوفرة.

اختيار الطرق المناسبة والاستراتيجيات لتحقيق تلك الأغراض والأهداف .
مناقشة وتوضيح طريقة تنفيذ هذه الاستراتيجيات والطرق المعتمدة لتقويم هذه البرامج.

وأورد الدوسري طريقة التخطيط وهي العمل كفريق حيث يتم تكوين فريق عمل للقيام بالتخطيط يتكون من الإداريين والمدرسين والمرشدين وأولياء الأمور، ومن أولويات مهام الفريق إيجاد وسائل بين مخططي البرنامج والذين ينفذون البرنامج ومن ثم الاتفاق على فلسفة البرنامج وأهدافه بشكل عام وإعطاء كل هدف وزنا من النقاط حسب أهميته وبعد وصف وكتابة ما يريدون تحقيقه من أهداف ثم يقوم من فريق التخطيط ويتم الحكم على مدى فاعليتها. (الفحل، 2009:

59):

التعريف الإجرائي: هو مجموعة الإجراءات والنشاطات والجلسات الإرشادية التي وضعها الباحث من أجل مساعدة أفراد العينة وذلك لتعديل سلوكياتهم وطريقة تفكيرهم التي أظهرتها أداة البحث.

- **هدف وقائي:** يهدف إلى إكساب أفراد المجموعة التجريبية بعض الفنيات الإرشادية التي تمكنهم من تجنب الوقوع في التفكير السلبي الذي قد يؤثر على طموحهم المهني .

- **هدف إنمائي:** ويتمثل من خلال إتاحة الفرصة أمام المجموعة لزيادة النمو المعرفي والسلوكي عن طريق تعزيز أفكارهم العقلانية الايجابية ومساعدتهم في كيفية مواجهتهم لمشاكلهم اليومية بطريق ايجابية.

محتوى البرنامج:

تم ترتيب جلسات البرنامج الإرشادي الأكاديمي بشكل منطقي يتناسب مع طبيعة مشكلة الدراسة الحالية، وكان عدد الجلسات (07) جلسة، بواقع جلسة واحدة في الأسبوع، أي يستغرق تطبيقه شهرين تقريبا، وكان زمن كل جلسة 45 دقيقة، وتم تحديد محتوى الجلسات بناء على أهداف البرنامج، وكذلك على الفنيات العلاجية المتبعة في جلسات البرنامج الإرشادي المقترح .

إستراتيجيات البرنامج الإرشادي: سوف تقوم الباحثة باستخدام واعتماد بالطرق الإرشادية الآتية :

الإرشاد الجماعي : هو إرشاد عدد من العملاء الذين تتشابه مشكلاتهم واضطراباتهم معا في جماعات صغيرة كما يحدث في جماعه إرشاديه أو في فصل (الفصل، 2009 :53)

الطرق الإرشادية المستخدمة في البرنامج الإرشادي :

المحاضرات : هي أسلوب بسيط وغير مكلف وثبتت فاعليته في العديد من البرامج الإرشادية. بحيث يتم تقديم معلومات بسيطة وبعبارات تتناسب مع أفراد العينة عن الإرشاد النفسي و التفكير الإيجابي وأهميته وفي كل مناحي الحياة الأكاديمية والاجتماعية وغيرها وسوء التفكير السلبي ومتابعته .

وفي هذا الأسلوب يقوم قائد المجموعة الإرشادية بإلقاء محاضرة محددة المحتوى واضحة الهدف سهلة العبارات مقيدة بزمن متسلسلة العرض، ويتبادل فيها أعضاء المجموعة الإرشادية

الأدوار ويتداولون الآراء والمناقشات ويكتسبون فيها المزيد من المعرفة والأفكار بهدف تغيير الاتجاهات وتعديل الأفكار والمشاعر والسلوك نحو الذات ونحو الآخرين ونحو المجتمع الذي يعيشون فيه (مطر، 2002:24)

المناقشة الجماعية : (تعديل الأفكار) وتتمثل في تبادل الآراء حول موضوع المحاضرة بين الباحثة والطالبات من ناحية ، ومن ناحية أخرى بين بعضهم البعض . هذا من شأنه أن يجعل المادة العلمية في شكل نقاش وحوار ، ويمكن من خلاله تعديل الأفكار الخاطئة حول الموضوع.(الرشيدى، 2002:83)

النموذج : يرى ألبرت بان دورا Bandura (1977) أن معظم الناس يتعلمون السلوك الجديد من خلال ملاحظة الآخرين ، من حيث طبيعة وشكل السلوك الجديد كما يجري في المناسبات المختلفة . والنموذج يؤثر في تقوية أو إضعاف العادات السلوكية التي تلاحظ. ويتعلم بوضوح فالناس يتأثرون بما يلاحظونه بطرق مختارة. ويتوقف السلوك الذي يقلد على العواقب الملحوظة للنموذج.(محروس، 2004:101)

التعزيز الايجابي : هو عبارة عن تقديم مدعمات (ثناء مدح) على الإجابات الصحيحة والاستجابات الملائمة أثناء النقاش . والهدف من استخدام هذا الأسلوب هو حث أفراد العينة على التفكير السليم الايجابي والسلوك المرغوب بحيث يكون جزء من حياتهم .(الرشيدى و آخرون، 2002:88)

الاسترخاء العضلي والعقلي: هو أسلوب لتقليل من حدة التوتر والقلق والضغط الذي يشعر به الفرد من خلال إكسابه عددا من المهارات التكيفية . ويعمل الاسترخاء على زيادة قدرة الفرد على تمييز عناصر الضغط و الانزعاج ومقاومة الآثار السلبية الناتجة عنهما.

الواجب المنزلي: تعد الواجبات المنزلية من المكونات الرئيسية للبرامج الإرشادية الجماعية وتمثل الرابط بين كل جلسة وما يسبقها وما يتبعها، وتتمثل في مجموعة من الأنشطة العقلية والانفعالية

والاجتماعية على شكل وظائف إرشادية منزلية يتم تحديدها في كل جلسة إرشادية ومراجعتها في بداية كل جلسة لتحقيق التقدم في العملية الإرشادية. (الرشيدى، 2002:90)

الفئة المستهدفة من البرنامج الإرشادي:

تتمثل الفئة المستهدفة من البرنامج الإرشادي في عينة من تلاميذ السنة الثالثة من التعليم الثانوي حيث تقوم الباحثة باختيار عينة عشوائية يطبق عليها مقياس التفكير الايجابي المعتمد في الدراسة الحالية ، وتختار الباحثة التلاميذ الذين حصلوا على درجات متدنية في مقياس التفكير الايجابي.

خصائص العينة:

يمر المراهق بتغيرات جسمية سريعة، تكون كإشارة لانتباه المراهق لحالته الجديدة وقد يترتب على هذا الانتباه عدة واضطرابات انفعالية حركية تغير في سلوكه ككل . ومما يزيد في أزمة المراهق أو يخفف منها في هذه المرحلة موقف المحيطين به اتجاه ما يتعرض له من أحداث وما يصدر عنه من سلوكيات فيمكن أن يكون هذا الموقف مبنيا على الفهم والمعاونة وفهم النصح ويمكن أن يضربه إذا قام على السخرية والتأنيب والعنف .(فهيمى،46 ب ت)

إن التغيرات الفيزيولوجية والجسمية تتجلى فيها آثار البلوغ على سلوك المراهق من حيث الرغبة في الانعزال وقلة التوافق ونقص الميل للعمل وسرعة الملل وعدم الاستقرار والعراء الاجتماعي ومقاومة السلطة وازدياد حدة الانفعالية ونقص الثقة بالذات والحياء المفرط أو العكس وأحلام اليقظة .

بسبب التغيرات الجسمية يمر المراهق بحالة اضطراب انفعالي شديد فقد نراه تارة تائر وتارة آخر هادئ، وبين حبه للحياة إلى كرهها وبين منقبضا وأخر منشرحا، يميل للعزلة أحيانا إلى الاجتماع أحيانا أخرى.(قشقوش،1989:180)

و في هذه المرحلة نراه يبحث في الدين بغية إيجاد الحل لمشكلاته فإذا أخفق في بحثه، يتذبذب بين التدين وعدم التدين.

وفي ضل كل هذا التناقض تظهر أزمات نفسية حادة (إحباط , اكتئاب , عدوانية , عزلة) كثيرا ما لا يجد لها حلا إلا في أحلام اليقظة التي تتمركز حول في تحقيق النجاح المهني في المستقبل والزواج والتحرر من السلطة لهذا نجد فترة وصراع نفسي شديد ويزيد ذلك تأزما سوء معاملة الكبار له وعدم الاطمئنان للمستقبل وللمجتمع عامة.(قشقوش،1989،187)

طبيعة التغير الذي يحدث للمراهق تجعله يعتريه شعور بأنه كبير يصاحب هذا الشعور الرغبة في تحمل المسؤولية إلا أنه لا يقبل العالم المعد له سلفا. فيثور على السلطة المنزلية التي تقيده وينتقل إلى المدرسة فنجد سلطة ثانية ممثلة في الأساتذة الذين يعاملونه بصرامة ويتلقى دروسا لا علاقة لها بما يعانیه من مشاكل وهنا لا يجد إلا أقرانه من المراهقين الذين يجمعهم في

هذه الفترة شعوره بعداء نحو القيود المدرسية والمنزلية والتحدي لها فظلا عن التحدي للمجتمع بقوانينه وتقاليده . ومن الواضح لدينا أن السلطة المنزلية لها الحق في السؤال عن أخص أمور حياته وعن سلوكه الشخصي والاجتماعي ولها حق النقد والتعليق والتوجيه والأمر والنهي , غير أن المراهق لا يشعر أن السلطة لها كل هذه الحقوق عليه, بل يشعر أنه في حاجة إلى فطام نفسي عن الأسرة فحقيقة أنه يجمعه بالأسرة النظام العائلي والحب المتبادل والعطف والمشاركة إلا أنه ينزع نزوعا قويا في بعض أموره الخاصة .(قادري،2002،32)

و من أهم المشكلات التي يتعرض لها المراهق في حياته اليومية والتي تحول بينه وبين التكيف السليم تتمثل في علاقته بتمثلي السلطة في حياته والتي هي عبارة عن صراع فكري بحيث يريد المراهق التحرر من السلطة الصارمة من أجل أن يصل إلى مستوى الكبار من حيث إثبات وجوده واستقلاله.

ومن أهم ما يميز هذه المرحلة هو شعور المراهق بأزمة هوية ويتم حل هذه الأزمة إما بتكوين هوية ايجابية أو مضطربة وان مساعدة المراهق على إيجاد الأجوبة المناسبة لأسئلته ومشكلاته وتفهمها يعتبر عاملا مساعدا لحل أزمة الهوية التي يعانيتها وبالتالي نشوء شعور بالاستقرار والاطمئنان إلى هوية خاصة به .(فهيمي،52،ب ت)

حاجات العينة:

ان التربية عملية توجيهية لسلوك التلميذ نحو الأهداف المرغوب فيها، وكل سلوك إنما هو وسيلة لإرضاء حاجة النفس ، و الأسس الأولى له هي حاجة الإنسان الفطرية التي عليها تبنى تشكيلات سلوكه في سياق خبراته بالعالم الخارجي، ومعرفة المدرس حاجات التلاميذ يمهده بتفسيرات صحيحة لسلوكهم (قادري،2002:30).

الحاجات الاجتماعية: يجد Aschnelders المرء خلال مرحلة المراهقة في حاجة إلى أن يشعر بأنه فرد من جماعة تربطه بهم مصالح مشتركة تدفعه إلى أن يأخذ و يعطي، والى أن يلتمس منهم الحماية والمساعدة، كما أنه في حاجة إلى الامتثال للغير والاتصال. وواجب المدرسة الثانوية ازاء هذه الحاجة أن تتيح للتلاميذ فرصة العمل الجماعي عن طريق الرحلات وتنظيم النشاطات التعاونية فيما بينهم (قادري،2002:31).

إضافة إلى الحاجات الاجتماعية الحاجة إلى الحرية والتي تشعر التلميذ بالاستقلالية في الرأي، و تعوده التصرف في المواقف على أساس تحمله المسؤولية وواجب المدرس أن لا يقف أمامه موقف الحاكم المستبد، و إنما موقف الموجه ويعطي لهم حرية العمل ولا يتدخل إلا بالقدر الذي يضمن أنهم غير معرضين للأذى أو اللوم من قبله (قادري،2002:31).

الحاجات النفسية: وتتمثل في حاجة المراهق إلى العطف والحب، وحتى يشعر أنه محبوب من غيره على المدرسة أن توفر للتلميذ جوًا عائليًا كجو الأسرة يسوده الاحترام المتبادل دون اللجوء إلى العقوبات البدنية، أو جرح الكرامة أو السب أو الشتم وسوء المعاملة، بالإضافة إلى حاجته للإنجاز فالمرء ينزع إلى أن يكلف بالأعمال، و أن ينجح في أدائها وأن يرى النتيجة أمامه وعلى المدرسة أن تتيح للمراهق فرص العمل وإظهار ما عنده من قدرة وابتكار وتشجيعهم على عملهم دون إضعاف شخصيتهم تقليل من ثقمتهم (قادري، 2002: 31).

التخطيط لجلسات البرنامج:

مكانة التطبيق: مدرج الثانوية، المكتبة، فناء المؤسسة

مدة الجلسات: 45 دقيقة/60 دقيقة

الوسائل المعتمدة: أوراق أقلام، عارض ضوئي، ماء

الجلسة الأولى

الموضوع	تهيئة أفراد المجموعة الإرشادية
الحاجات المرتبطة بالموضوع	التهيئة للبرنامج الإرشادي.
الأهداف	تهيئة أفراد المجموعة الإرشادي للتفاعل مع البرنامج الإرشادي 1 أن يتم التعرف بين المجموعة الإرشادية والمرشد أساس الثقة والاحترام. أن يتعرف أفراد المجموعة الإرشادية على أهداف البرنامج أن يتعرف أفراد المجموعة على معنى التفكير السلبي وما هو تأثيره على حياتهم في المستقبلية
الاستراتيجيات والنشاطات المستخدمة	لقاء جماعي يستهدف التعرف بين أفراد المجموعة الإرشادية و الباحث. مناقشة مع أفراد المجموعة بأهداف البرنامج.
التقويم البنائي	توجيه سؤال إلى أفراد لمجموعة عن رأيهم في البرنامج وتوقعاتهم عنه.

الجلسة الثانية:

الموضوع	تهيئة أفراد المجموعة الإرشادية
الحاجات المرتبطة بالموضوع	التهيئة للجلسة الثانية من البرنامج الإرشادي.
الأهداف	مناقشة الطلاب في الواجبات المنزلية وأهميتها. الكشف عن بعض الأفكار السلبية التي يتبناها بعض التلاميذ التي قد تتسبب في تراجع مستواهم الدراسي وتؤثر على مستوى طموحهم . التعرف على أهم الأمور المساعدة للوصول الى التفكير الايجابي
الجلسة الثانية	توزيع بحث مختصر من إعداد الباحث على عينة الدراسة عن التفكير السلبي لدى التلاميذ في مرحلة الثانوية وطرق التغلب عليها
الاستراتيجيات والنشاطات المستخدمة	المحاضرة، المناقشة الجماعية، والحوار . الواجب المنزلي، يتضمن أسئلة يجيبون عليها من خلال ما تم توزيعه عليهم من بحث مختصر .
التقويم البنائي	كتابة بعض النقاط حول الجلسة ككل وما جاء فيها

الجلسة الثالثة

الموضوع	تهيئة أفراد المجموعة الإرشادية
الحاجات المرتبطة بالموضوع	التهيئة للجلسة الثالثة
الأهداف	مناقشة الواجب المنزلي ومعرفة من كان مهتم واستطاع تدول جميع أفكار الجلسة تجاوز أزمات الماضي
الجلسة الثالثة	أن يتعرف التلميذ على طرق مواجهة المواقف الصعبة دون تهور أن يتعرف التلميذ على أن أحسن طريقة للنجاح هي تجاوز تجربة الفشل.
الاستراتيجيات والنشاطات	المناقشة ، الحوار ، الاسترخاء الذهني بغية إحداث التغييرات التي يريدونها في التجارب الفاشلة التي مروا بها.

المستخدمة	
التقويم البنائي	تدول تجربة فشل مررت بها وكيف يمكنك أن تستفيد منها وتتجاوزها بسرعة

الجلسة الرابعة

الموضوع	تهيئة أفراد المجموعة الإرشادية
الحاجات المرتبطة بالموضوع	التهيئة للجلسة الرابعة
أهداف الجلسة الرابعة	مناقشة الواجب المنزلي محاولة استبدال الأفكار السلبية بالأفكار الإيجابية وإحلال المعتقدات العقلانية محل المعتقدات الغير عقلانية. تعليم وتدريب التلاميذ على كيفية استخدام طريقة الزيادة في التفكير الايجابي والنقصان في التفكير السلبي.
الاستراتيجيات والنشاطات المستخدمة	الحديث مع الذات الاسترخاء الذهني
التقويم البنائي	تدوين الأفكار السلبية وتغييرها إلى أفكار ايجابية .

الجلسة الخامسة

الموضوع	تهيئة أفراد المجموعة الإرشادية
الحاجات المرتبطة بالموضوع	التهيئة للجلسة الخامسة.

أهداف الجلسة الخامسة	مراجعة ومناقشة الواجب المنزلي . تغيير النتائج من سلبية إلى ايجابية. التعلم من الفشل اكثر من التعلم من النجاح. مساعدة التلميذ على ان يكون قادرا على إيجاد أكثر من طريقة او حل لمواجهة الموقف والتحديات التي يمكن ان تواجهه
الاستراتيجيات والنشاطات المستخدمة	الاسترخاء الذهني .
التقويم البنائي	الواجب المنزلي مشكلة تحتاج الى أكثر من حل .

الجلسة السادسة

الموضوع	تهيئة أفراد المجموعة الإرشادية
الحاجات المرتبطة بالموضوع	التهيئة للجلسة الإرشادية السادسة .
أهداف الجلسة السادسة	مناقشة الواجب المنزلي و معرفة إذا ما كانوا قد استفادوا من الجلسة السابقة. التخلص من العصبية او التوتر او القلق. اكتساب شخصية واثقة من نفسها. تحسن التذكر و زيادة الانتباه والتركيز .
الاستراتيجيات والنشاطات المستخدمة	استخدام الاسترخاء الذهني
التقويم البنائي	تدوين جميع الأفكار السلبية التي كنت تمتلكها و استطعت تغييرها إلى أفكار ايجابية

الجلسة الختامية

الموضوع	إنهاء البرنامج الإرشادي ومناقشة مع أفراد المجموعة
---------	---

الحاجات المرتبطة بالموضوع	أن يذكر أفراد المجموعة الإرشادية رأيهم بالبرنامج الإرشادي ومدى استعادتهم من الجلسات الإرشادية.
الأهداف السابعة	تقييم فاعلية البرنامج الإرشادي تقديم تغذية مرتدة للمسترشدين لمعرفة مدى تذكر أفراد المجموعة الجلسات الإرشادية معرفة وجهة نظر المسترشدين في البرنامج وجوانب الضعف في البرنامج.
استراتيجيات الإرشادية المستخدمة	في بداية الجلسة يعرض فلم وثائقي يدور موضوعه حول فائدة التفكير الإيجابي. مناقشة ما جاء في الفيلم. يقوم المرشد بتقديم ملخصا لما ورد في بعض الجلسات الإرشادية.
التقويم البنائي	تحديد موعد العاملين في الدار الإجراء الاختبار البعدي الأفراد المجموعة التجريبية والضابطة.

جلسات البرنامج الإرشادي:

مكان التطبيق: مكتبة الثانوية

مدة الجلسة: 45 دقيقة

الجلسة الأولى (التعريف بالبرنامج الإرشادي):

وتتضمن هذه الجلسة :

تهيئة أفراد المجموعة الإرشادي للتفاعل مع البرنامج الإرشادي

أن يتم التعرف بين المجموعة الإرشادية والمرشد أساس الثقة والاحترام.

أن يتعرف أفراد المجموعة الإرشادية على أهداف البرنامج

أن يتعرف أفراد المجموعة على معنى التفكير السليبي وما هو تأثيره على حياتهم في

المستقبلية

- إعطاء فكرة عن التفكير الايجابي بشكل عام ودوره في إمكانية رفع مستوى قدرة التلميذ

على الأداء الأمثل للمهارات العقلية في الامتحانات والمنافسات .

- إقناع التلاميذ بأهمية ودور الإرشاد النفسي في تكوين وإرساء قاعدة لتدريب التلميذ على اكتساب المهارات النفسية والعقلية.

- محاولة التعرف على درجة ونوع التفكير لكل تلميذ والعوامل المؤثرة على تفكيره من خلال طرح الأسئلة على التلاميذ عند تعرضهم لمواقف معينة تتطلب التفكير المناسب.

الجلسة الثانية (تعلم كيفية التفكير بالطريقة الايجابية):

مكان التطبيق: مكتبة الثانوية

مدة الجلسة: 45 دقيقة

تهدف هذه الجلسة إلى تعليم التلاميذ كيفية التفكير بالطريقة الايجابية من خلال ما يلي:

- من أهم الأمور المساعدة للوصول إلى التفكير الايجابي هي كيف يكون الشخص متفائلا طوال اليوم والتفكير بالأشياء الموحية بالأمل .

- كيفية اختيار الأصدقاء الذين يقضي الوقت معهم بعد انتهاء اليوم الدراسي ووضع قائمة بأسمائهم ومحاولة عدم البقاء طويلا مع الأشخاص المتشائمين.

- تجنب الدخول في المجادلات والصراعات والأوضاع السلبية والقضايا التي لا داعي لها ولا جدوى من الانخراط فيها سواء عن مستوى القسم والمؤسسة التربوية أو على مستوى الحي.

- مساعدة التلاميذ على أن لا يتخذوا طريقا في حياتهم لا يتناسب مع القيم والأخلاق والعادات السائدة.

الجلسة الثالثة (تجاوز أزمات الماضي):

مكان التطبيق: مدرج الثانوية

مدة الجلسة: 60 دقيقة

تهدف هذه الجلسة إلى مساعدة التلاميذ على تذكر كل ما مرا بهم في الماضي من سلبيات أو إحباط فيتعلموا منها ثم إحداث التغييرات التي يريدونه فيها وتخيل النفس وكأنها ترجع بالذاكرة للماضي والتصرف في نفس التجربة كما كان يريدونها أن تكون عليه وبذلك يكون قد غيرنا الواقع من تحدي إلى خبرات ومهارات وذلك من خلال إتباع الخطوات التالية:

- فكر في تجربة سلبية حدثت لك في الماضي عن طريق التفكير في تجربة محددة و لاحظ تعبيرات وجهك وأحاسيسك وحركات جسمك وسلوكك
- التفكير في المهارات التي تم تعلمها من هذه التجربة.
- تخيل نفسك تعود بالزمن إلى الماضي وتواجه نفس التحدي وضع التعبيرات التي تناسبك وتحركات الجسم التي تناسبك واستخدم المهارات التي تعلمتها
- لاحظ الأحاسيس التي تشعر بها وستجد أنها أصبحت أفضل بسبب استخدام المهارات والخبرات التي تم تعلمها في المرة الأولى

الجلسة الرابعة: (التخلي على التفكير السلبي)

تهدف هذه الجلسة إلى تعليم وتدريب التلاميذ على كيفية استخدام طريقة الزيادة في التفكير الايجابي والنقصان في التفكير السلبي ويتم ذلك بتدريب التلاميذ على استخدام الخطوات التالية:

1- الحديث مع الذات والذي يعتبر من أكثر المحددات أهمية في توكيد الذات الايجابية عن طريق تكرار الاستخدام لعبارة معينة وترسيخها في اللاشعور وبالتالي التأثير في إدراك التلميذ لقدراته ومهاراته مثل:

- أنا املك القدرات اللازمة لأحقق النجاح.
 - انا استطيع التركيز تحت كل الظروف .
 - أنا قادر على الأداء الجيد في المنافسات الصعبة .
 - روحي المعنوية عالية.
 - أستاذي راضي عن نتائج الدراسية.
 - أنا أفكر بايجابية طوال الوقت.
- 2- تذكير النفس بالانجازات الشخصية المهمة والتي تستحق الفخر وذلك باستخدام عبارات خاصة مثل:

- حققت نتائج ممتازة في السنة الدراسية الماضية .

- كان نتائج مرضية في أسوأ الظروف.

- أشادا والداي بنتائج في السنة الدراسية الماضي.

3- تغيير الأفكار السلبية إلى ايجابية وذلك عن طريق مراجعة الأفكار السلبية وإعادة صياغتها إلى أفكار ايجابية أي النظر إلى تلك الأفكار من زاوية أخرى ومختلفة مثل:

- لا استطيع الإيجابية على تمارين الرياضيات الصعبة ← - استطيع حل تمارين الرياضيات إذ ما انتبهت لشرح الأستاذ وراجعت دروسي .

الجلسة الخامسة (إستراتيجية تغيير النتائج من سلبية إلى ايجابية):

مكان التطبيق: فناء المؤسسة

مدة الجلسة: 60 دقيقة

تهدف هذه الجلسة الى مساعدة التلاميذ على الاستفادة والتعلم من الفشل أكثر من التعلم من النجاح واكتشاف ماذا يجب أن يفعل عندما يتعرض لموقف أو تحدي لم يستخدم معه الأسلوب المناسب وهذا يساعد على تركيز الانتباه إلى النتيجة الآتية في المستقبل التي لم يمكن التحول إليها وذلك من خلال استخدام الخطوات التالية:

- فكر في تحد تقابله في حياتك ألآن.

- فكر في السلوك السلبي الذي استخدمته.

- فكر في النتيجة التي حصلت عليها بسبب تصرفك.

- فكر في الشعور الذي تشعر به.

سيظهر ان السلوك سلبي لأنك لم تتصرف بالأسلوب الذي كنت تخطط له وأيضاً لأنك لم تحصل على النتيجة والهدف اللذين كنت تريدهما....بعدها تنفس بعمق ثلاث مرات ثم الاستمرار في هذه الإستراتيجية ونطلب من التلميذ ان :

- يفكر في نفس التحدي الذي قابله ولم يحصل على النتيجة التي كان يريدتها.

- يفكر في سلوك ايجابي يستطيع استخدامه.

- يفكر في النتيجة التي من الممكن الحصول عليها.

- ثم نطلب منه أن يلاحظ أحاسيسه ألان سيجد أن أحاسيسه ايجابية لأنه حصل على النتيجة الايجابية التي يريدها

- بعدها عليه أن يتنفس بعمق ثلاث مرات وان يغمض عينيه ويتخيل نفسه يعود للماضي ومواجهة ذلك الموقف السابق الذي تعرض له وان يتخيل نفسه واثقا من نفسه ومرتزن وان يتنفس بعمق ثلاث مرات ثم يفتح عينيه فهذا الشيء سوف يعمل على تدريب الذهن وجعله ماهرا في الحصول على النتائج الايجابية.

تهدف هذه الجلسة إلى مساعدة التلميذ على أن يكون قادرا على إيجاد أكثر من طريقة او حل لمواجهة المواقف والتحديات التي يمكن أن تواجهه، فإذا أراد التلميذ التحكم في أحاسيسه فعليه أن يجعل البدائل دائما حاضرة إلى جنبه ولا ينتظر المشكلة حتى تحدث ايا كان نوعها بل التفكير في احتمال حدوثها مقدما ثم التفكير في الحل ووضع ثلاث بدائل على الأقل لحلها فعندما يفشل احد الحلول تكون له القدرة الكاملة على التحكم في حل المشكلة. ويتم تدريب التلميذ على استخدام او تطبيق هذه الطريقة على النحو الاتي:

- ضع التحدي الذي تواجهه في ذهنك.

- جد الحل الذي تراه مناسبا مع إيجاد حلين أو بديلين لهذا الحل.

- اختر الحل .

- ما هو الفعل الناتج برأيك؟

- كيف تقيمه ؟

- كيف تعدله ؟

- م اهو الفعل الناتج ؟

إذ يمكن استخدام البديل الأول ووضعه في الفعل ثم تقييم النتائج وتعديل الاختيار ثم وضعه في الفعل مرة أخرى حتى يتم الوصول إلى النتيجة المرغوبة.

الجلسة السادسة (استخدام طريقة التخيل):

مكان التطبيق: فناء المؤسسة

مدة الجلسة: 60 دقيقة

إن العقل الإنساني اللاواعي لا يعرف الأشياء و إنما ينفذ الأوامر التي نقولها له وعندما ننفذ الطريقة أدناه ونكررها أكثر من مرة سوف تكون هناك تعديلات لكي تكون أفضل ،كلما أخذها العقل اللاواعي على أنها حقيقة وهنا سوف يعمل العقل على فتح الملفات العقلية التي تدعمه لكي يحقق أهدافه:

التهيؤ لهذه الطريقة:

- الجلوس في مكان هادئ مدة عشرة دقائق على كرسي أو على الأرض و الظهر معتدلاً أو الاستلقاء على الأرض.

- ارتداء الملابس المريحة وخلع الساعة والنظارات وغلق الهاتف المحمول.

- تحضير كوب من الماء مملوءاً إلى النصف .

تطبيق الطريقة:

- فكر في تحد معين موجود في حياتك أو موقف تواجهه في يوم الامتحان أو المنافسة.

- اكتب الأسباب التي يوجد فيها هذا التحدي.

- اكتب المتاعب التي يسببها لك هذا التحدي.

- اكتب كيف تريد حل هذا التحدي.

- اكتب الشخصية التي تحتاجها لمواجهة هذا التحدي مثل(شخصية واثقة من نفسها أو

شخصية قوية)او العلاج الذي تريده مثل(التخلص من العصبية أو التوتر أو القلق..الخ)أو اكتب

الشيء الذي تريد أن يتحسن في حياتك مثل

(تحسن التذكر أو زيادة الانتباه والتركيز)

- اشرب كمية قليلة من الماء ثم تنفس من الأنف بعمق وببطء إلى أن تمتلئ الرئتان ثم

الزفير من الفم ببطء بحيث يكون الزفير أطول من الشهيق (أي الشهيق مع العد من 1-4 ثم

الاحتفاظ بالشهيق لرقمين ثم الزفير مع العد من 1-8) إذ انه عندما يكون الزفير أطول من

الشهيق يزداد الاسترخاء والوصول إلى الراحة التامة.

- أغمض العينين وتخيل نفسك في التحدي الذي تواجهه وانظر إلى نفسك وأنت واثق

تماماً من نفسك وضع التعبيرات ووضع الجسم والتنفس والأفكار التي تريدها.

- اجعل أحاسيسك مرتبطة بصورتك .

- افتح عينيك ثم كرر التدريب أي اشرب بعض الماء وتنفس بنفس الطريقة ثم أغمض العينين وتخيل نفسك في التحدي ولكن هذه المرة كن أفضل من المرة السابقة مع ربط أحاسيسك.

- افتح العينين ثم كرر التدريب وأضف كل ما تريد أن تضيفه على أسلوبك مع ربط أحاسيسك به.

الجلسة الختامية: تقييم فاعلية البرنامج الإرشادي.

مكان التطبيق: مكتبة المؤسسة

مدة الجلسة: 45 دقيقة

في بداية الجلسة يعرض فلم وثائقي يدور موضوعه حول فائدة التفكير الإيجابي. ومناقشة ما جاء في الفيلم.

يذكر أفراد المجموعة الإرشادية رأيهم بالبرنامج الإرشادي و جوانب الضعف فيه ومدى استفادتهم من الجلسات الإرشادية.

تقديم تغذية مرتدة للمسترشدين لمعرفة مدى تذكر أفراد المجموعة الجلسات الإرشادية

يقوم المرشد بتقديم ملخصا لما ورد في بعض الجلسات الإرشادية.

تحديد موعد العاملين في الدار الإجراء الاختبار البعدي الأفراد المجموعة التجريبية والضابطة.

تحديد موعد مع العاملين من المعلمين والباحثين لتطبيق الاختبار البعدي لأعضاء المجموعة الإرشادية الضابطة والتجريبية

قائمة المراجع

- الفحل، نبيل محمد (2009)، برامج الارشاد النفسي النظرية والتطبيق، دار العلوم، ط1 لقاهرة
- الشناوي محمد محروس ،(1996) نظريات الإرشاد والعلاج النفسي، دار غريب، دط، القاهرة،
- بشير صالح الرشيدى، راشد علي السهل،(2002) مقدمة في الإرشاد النفسي، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، ط1، الكويت.
- حامد عبدالسلام زهران ،(2005) التوجيه والإرشاد النفسي، ط4 ، عالم الكتب ، القاهرة
- مطر عبد الفتاح رجب على محمد ، (2002) فاعلية السيودراما في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى الصم، كلية التربية، جامعة القاهرة .
- فهيمى، مصطفى(ب ت)سيكولوجية الطفولة والمراهقة، القاهرة، دار مصر للطباعة.
- قادري حليلة،(2002)اتجاهات التلاميذ نحو المدرسة وعاقبتها بالطموح المهني،رسالة ماجستير جامعة وهران .
- قشقوش،إبراهيم(1989)،سيكولوجية المراهقة،ط3، مكتبة لأنجلو المصرية،مصر .

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة وهران

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علوم التربية

تخصص إرشاد وتوجيه

استمارة التحكيم

أستاذي الكريم.....أستاذتي الكريمة.....

في إطار التحضير لمذكرة الماستر أكاديمي نضع بين يديك هذا المقياس الذي يهدف إلى قياس التفكير الإيجابي لدى تلاميذ مستوى الثالثة ثانوي، الرجاء

منكم تقويم هذه الأداة من حيث:

1 مدى وضوح الفقرات من حيث الصياغة اللغوية.

2 مدى قياس الفقرات لأساليب التفكير الإيجابي.

3 مدى ملائمة انتماء الفقرات للأبعاد.

4 مدى وضوح التعليمات المقدمة لأفراد العينة.

وتكون طريقة الإجابة من خلال وضع علامة (X) في الخانة المناسبة والرجاء تقديم البديل في حالة عدم الموافقة.

عنوان البحث : التفكير الإيجابي وعلاقته بمستوى الطموح المهني عند تلاميذ الثالثة ثانوي

إشكالية البحث: مدى تأثير التفكير الإيجابي على مستوى الطموح المهني عند تلاميذ الثالثة ثانوي؟

التفكير الإيجابي : يعني امتلاك الفرد قناعات ومعتقدات تجعله يضع توقعات ايجابية لخبراته المستقبلية بحيث يظهر هذا في انتقائه وتفضيله لسلوك محدد.

هو استراتيجيات ايجابية في الشخصية وانه الميل والرغبة والنزعة لممارسة سلوكيات او تصرفات تجعل حياة الفرد ناجحة وتقوده إلى أن يكون أنسانا ايجابيا

جدول التحكيم الخاص بمدى قياس الفقرات للأبعاد و مدى وضوح الصياغة اللغوية.

رقم	العبارة	تقيس	لا تقيس
البعد الأول التفاؤل والتوقعات الإيجابية			
01	أعتقد أن الغد أفضل من اليوم.		
	اقترح البديل		
02	ألمي كبير في المستقبل.		
	اقترح البديل		
03	أنا إنسان محظوظ.		
	اقترح البديل		
04	أعتقد أنني أميل للتفاؤل.		
	اقترح البديل		
05	أشعر بالطمأنينة عندما أتصور ما ستأول إليه حياتي في المستقبل.		
	اقترح البديل		
06	أرى أنني اكتسب الخبرة للغد كلما واجهت مشكل اليوم.		
	اقترح البديل		
07	أرى أن أموري تسير دائما نحو الأحسن.		
	اقترح البديل		
08	أرى أنه ببعض الجهد سأجعل مستقبلي أفضل من الحاضر.		
	اقترح البديل		
البعد الثاني المرونة في التفكير			
01	أستطيع بسهولة تقبل أفكار الآخرين نحوي.		
	اقترح البديل		
02	أستطيع التحكم في مشاعري نحو الأشياء حتى وان كانت مؤلمة.		
	اقترح البديل		
03	أستطيع أنا سيطر على نفسي حينما اغضب.		
	اقترح		

			البديل
		أصبحت صبورا.	04
			اقتراح البديل
		أرى نفسي أنني إنسان هادي ولا انفعل بسهولة.	05
			اقتراح البديل
		أنظر دائما الى الجانب الايجابي في الأمور التي تقع لي.	06
			اقتراح البديل
		أستطيع أن أوقف نفسي إذ أغضبني احدهم.	07
			اقتراح البديل
		أسامح بسرعة حتى مع من يخطئون في حقى.	08
			اقتراح البديل
		البعد الثالث الإيجابية نحو إمكانية التغيير	
		أتصرف باندفاع و دون حساب للعواقب.	01
			اقتراح البديل
		أعرف نقاط ضعفي و أعمل على تجنبها.	02
			اقتراح البديل
		أرى أنه لدي القدرة على جعل الآخرين يحبوني .	03
			اقتراح البديل
		إذا فشلت ذات مرة فسأنجح في المرة القادمة.	04
			اقتراح البديل
		اسعي إلى إرضاء الناس.	05
			اقتراح البديل
		تعلمت بأنه إذا نظمت وقتي جيدا فستكون النتيجة مختلفة.	06
			اقتراح البديل
		أرى أن نجاحي مرهون بتخصيص وقت للعمل و وقت للهو والترفيه عن النفس.	07
			اقتراح البديل
		أرى أنه بإمكان أن أتغلب على ما قد يعترضني من قلق ومخاوف	08
			اقتراح

			البديل
		أعتقد أن حياتي ستكون سعيدة ومرضية	09
			اقتراح البديل
		أميل للمرح والبهجة	10
			اقتراح البديل
		البعد الرابع الشعور العام بالرضا	
		تسير أموري بما يرضيني	01
			اقتراح البديل
		أشعر أن الحياة مليئة بفرص إمكانيات التطور والتقدم.	02
			اقتراح البديل
		أشعر بمتعة العمل الذي أقوم به.	03
			اقتراح البديل
		أشعر بالرضا لأن الأمور تسير دائما في صالحني.	04
			اقتراح البديل
		أنسى الإساءة بسرعة.	05
			اقتراح البديل
		أشعر بالرضا عن حياتي.	06
			اقتراح البديل
		أحلم عادة بأشياء سعيدة .	07
			اقتراح البديل
		البعد الخامس التقبل الإيجابي للاختلاف عن الآخرين	
		تعلمت كيف أتعامل مع الناس بغض النظر عما أحمل لهم في قرارات نفسي.	01
			اقتراح البديل
		أشعر أن الناس أحرار فيما يفكرون	02
			اقتراح البديل
		إذا كرهت شخصا فإنني لا أحتمل التعامل معه.	03
			اقتراح البديل

		04	يجب أن نفرض على الآخرين ما نراه سليماً.
		اقتراح البديل	
		05	أشعر براحة عند الاختلاط بأناس يشبهونني.
		اقتراح البديل	
		06	أميل للعمل الذي يتطلب التفاعل والتعاون الجماعي.
		اقتراح البديل	
		07	مزاجي طيب بغض النظر عن أي ظروف خارجية.
		اقتراح البديل	
		08	أرى أن المال لا يحقق لنا ما نريد من سعادة و رضا.
		اقتراح البديل	
		09	أبدي حبي بسهولة للآخرين بدون حرج.
		اقتراح البديل	
		10	أصبحت تصرفاتي مع الناس تتسم بالحكمة والتفهم.
		اقتراح البديل	
		البعد السادس تجاوز أزمات الماضي	
		01	تجاوزت التجارب المؤلمة التي مررت بها في طفولتي.
		اقتراح البديل	
		02	أجد سهولة في تكوين الأصدقاء.
		اقتراح البديل	
		03	لا أشعر بأي حرج عندما أريد أن أعبر عن حبي لشخص آخر.
		اقتراح البديل	
		04	أصبح من السهل علي أن أطلب العون من الآخرين عندما أحتاج ذلك.
		اقتراح البديل	
		05	النجاح في الحياة الاجتماعية يتطلب التعامل مع كل شخص بطريقة مختلفة.
		اقتراح البديل	
		06	أرى أن حياتي مهمة حتى ولو لم أحقق كل ما كنت أطمح إليه.
		اقتراح البديل	

07 لا أنزعج إذا اكتشف أحد أن في عملي شيء خاطئ

اقتراح
البديل

08 تيقنت انه ليس بالضرورة أن أنجح في كل ما أفعله

اقتراح
البديل

09 لا أكثرث إذا اتهمني أحد بأنني أبحث عن مصلحتي الشخصية

اقتراح
البديل

البعد السابع الذكاء الوجداني

01 أشعر بأنني أنجزت كثيرا من الأشياء القيمة.

اقتراح
البديل

02 أشعر بأنني متسامح مع نفسي.

اقتراح
البديل

02 أشعر بأن العزلة ضرورية لي بين الحين والآخر

اقتراح
البديل

03 لا أجد صعوبة في إنجاز واجباتي في الوقت المحدد.

اقتراح
البديل

04 إذا ما اشتركت مع شخص في أداء عمل معين أقوم بمسؤولية القيادة و التوجيه

اقتراح
البديل

05 يطلب مني أداء الأعمال القيادية والتي تتطلب الشرح و التوجيه

اقتراح
البديل

06 عندما تواجهني مشكلة ما أفضل أن أتجاهلها إلى أن تحل نفسها بنفسها.

اقتراح
البديل

07 أسير في حياتي وفق القول السائد "أنا مسئول عما أفعل ولكنني لست مسئولا عما يفعله الآخرون."

اقتراح
البديل

08 عندما تواجهني مشكلة ما أفضل أن أواجهها و أحاول أن أجد حلا لها

اقتراح

			البديل
		في حالات العمل الجماعي أسير وفق القول السائد " أننا جميعا مسئولون عن إنجاز العمل	09
			اقتراح البديل
		أصبح الآخرون يستطيعون الاعتماد علي.	10
			اقتراح البديل

2- جدول التحكيم الخاص بمدى ملائمة البدائل للفقرات

اقتراح البديل	غير مناسب	مناسب	بدائل الأجوبة
			أبدا نادرا أحيانا غالبا دائما

أخي التلميذ، أختي التلميذة:

في إطار تحضير بحث، يشرفنا أن نتقدم إليكم بهذه الاستمارة التي تتضمن مجموعة العبارات تدور حول موضوع البحث فرجاؤنا أن تجيب أو تبيِّن عن كل عبارة منها بتركيز واهتمام واضعاً أو واضحة علامة (X) في الخانة المناسبة حسب رأيك، وجميع العبارات لا تفترض بالضرورة وجود إجابات صحيحة و أخرى خاطئة، وإنما كلها تعبر عن رأيك.

مع الشكر المسبق

الجنس..... : التخصص.....

الرقم	العبارة	ابدا	نادرا	احيانا	غالبا	دائما
01	أعتقد أن الغد أفضل من اليوم.					
02	ألمي كبير في المستقبل.					
03	أنا إنسان محظوظ.					
04	أشعر بالطمأنينة عندما أتصور ما ستؤول إليه حياتي في المستقبل.					
05	أرى أن مواجهة مشاكل الحاضر تكسبني الخبرة لمواجهة مشاكل المستقبل.					
06	أرى أن أموري في تحسن مستمر.					
07	أرى أنه ببعض الجهد سأجعل مستقبلي أفضل من الحاضر.					
08	أستطيع بسهولة تقبل أفكار الآخرين نحوي.					
09	أستطيع التحكم في مشاعري نحو الأشياء حتى وإن كانت مؤلمة.					
10	أستطيع أن أسيطر على نفسي حينما أغضب.					
11	أرى نفسي أنني إنسان هادي ولا انفعل بسهولة.					
12	أنظر دائما الى الجانب الايجابي في الأمور التي تحدث لي					
13	أستطيع أن أتحكم في نفسي إذ أغضبني شخص ما.					
14	أسامح بسرعة حتى مع الذين يخطؤون في حقّي.					
15	أتصرف باندفاع و دون حساب للعواقب.					
16	أعرف نقاط ضعفي و أعمل على تغييرها.					
17	أرى أنه لدي القدرة على جعل الآخرين يحبونني.					
18	إذا فشلت ذات مرة سأنجح في المرة القادمة.					
19	اسعي إلى إرضاء الناس.					
20	تعلمت بأنه إذا نظمت وقتي جيدا ستكون النتيجة مختلفة.					
21	أرى أن نجاحي مرهون بقدرتي على تنظيم وقتي.					
22	أرى أنه بإمكان أن أتغلب على ما قد يعتريني من قلق ومخاوف					
23	أرى أن حياتي ستكون سعيدة ومرضية					
24	أميل للمرح والبهجة					
25	تسير أموري بحسب ما اريد.					

الرقم	العبارــــــــــــة	أبدا	نادرا	أحيانا	غالبا	دائما
26	شعر أن الحياة مليئة بالفرص وإمكانيات التطور والتقدم.					
27	أشعر بمتعة العمل الذي أقوم به.					
28	أشعر بالرضا لأن الأمور تسير في صالحني.					
29	أنسى الإساءة بسرعة.					
30	أشعر بالرضا عن حياتي.					
31	أحلم عادة بأشياء سعيدة .					
32	تعلمت كيف أتعامل مع الناس بغض النظر عما أكنه لهم من عواطف.					
33	أشعر أن الناس أحرار فيما يفكرون					
34	إذا كرهت شخصا فإنني لا أحتمل التعامل معه .					
35	يجب أن نفرض على الآخرين ما نراه سليما.					
36	أشعر براحة الاختلاط بأناس يشبهونني.					
37	أميل للعمل الذي يتطلب التفاعل والتعاون الجماعي.					
38	مزاجي طيب بغض النظر عن أي ظروف خارجية.					
39	أرى أن المال لا يحقق لنا ما نريد من سعادة أو رضا.					
40	أبدي حبي بسهولة للآخرين وبدون حرج.					
41	أصبحت تصرفاتي مع الناس تتسم بالحكمة والتفهم.					
42	نجحت في تجاوزت التجارب المؤلمة التي مررت بها في طفولتي.					
43	أجد سهولة في بناء الصداقات.					
44	أصبح من السهل علي أن أطلب العون من الآخرين عندما أحتاج ذلك.					
45	النجاح في الحياة الاجتماعية يتطلب التعامل مع كل شخص بطريقة مختلفة.					
46	أرى أن حياتي مهمة حتى ولو لم أحقق كل ما كنت أطمح إليه					
47	لا أنزعج إذا اكتشف أحد أن في عملي شيء خاطئ					
48	تيقنت انه ليس بالضرورة أن أنجح في كل ما أفعله					
49	لا أكثرث إذا اتهمني أحد بأنني أبحث عن مصلحتي الشخصية					
50	أشعر بأنني أنجزت كثيرا من الأشياء القيمة في حياتي.					
51	أشعر بأنني متسامح مع نفسي.					
52	أشعر بأن العزلة ضرورية لي بين الحين والآخر					
53	لأجد صعوبة في إنجاز واجباتي في الوقت المحدد.					
54	إذا ما اشتركت مع شخص في أداء عمل معين أنا أقوم بمسؤولية القيادة و التوجيه					
55	أنا جيد في أداء الأعمال القيادية و التي تتطلب الشرح و التوجيه					
56	عندما تواجهني مشكلة ما أفضل أن أتجاهلها إلى أن تحل نفسها بنفسها .					
57	أسير في حياتي وفق القول السائد "أنا مسؤول عما أفعل ولكنني لست مسؤولا عما يفعله الآخرون."					
58	عندما تواجهني مشكلة ما أفضل أن أواجهها و أحاول أن أجد حلا لها					
59	في حالات العمل والتعامل مع الآخرين أسير وفق القول السائد " أننا جميعا مسؤولون عن إنجاز العمل					
60	يمكن للآخرين الاعتماد علي					

الرقم	العبــــــــارات	نعم	لا ادري	لا
01	في بعض الأوقات أحس أنني عديم الجدوى.			
02	أحس أن لدي عدد من الصفات الجيدة.			
03	اخترت المهنة التي تجلب لي الربح العالي.			
04	باستطاعتي انجاز الأشياء بصورة جيدة كغالبية الأفراد.			
05	اخترت المهنة التي تجلب لي السمعة.			
06	أحس انه لا يوجد لدي الكثير من الأمور التي اعتر بها.			
07	اخترت المهنة التي يقدر فيها أدائي الذي أقوم به.			
08	اخترت مهنة تؤهلني للارتقاء في السلم الوظيفي نحو مراكز قيادية.			
09	أحس أنني فرد له قيمة وهذا على الأقل مقارنة بالآخرين.			
10	أحب ممارسة السلطة على الآخرين في مهنتي المستقبلية.			
11	اطمح إلى مهنة أتلقى فيها التشجيعات لتقديم رأيي واقتراحاتي.			
12	أتمني مهنة تكون مضمونة.			
13	اخترت مهنة تتيح لي البقاء على اتصال دائم مع الآخرين.			
14	عندما أراجع نفسي وكل ما أقوم به اشعر أنني فاشل.			
15	اتخذ موقفا ايجابيا نحو ذاتي			
16	أتمني مهنة أبادر فيها بأفكار جديدة.			
17	أتمني مهنة أنقاضى أجرا يكفيني للعيش الكريم.			
18	اخترت مهنة حسب متطلبات سوق العمل.			
19	أتمني مهنة آمنة ومستقرة.			
20	اخترت مهنة تؤهلني لمساعدة الآخرين.			
21	يمكن تحقيق أهدافي اعتمادا على جهودي.			
22	اطمح إلى مهنة انظم واخطط من خلالها عمل الآخرين.			
23	كثيرا ما يدفعني الفشل إلى ترك ما أقدم عليه.			
24	اخشي القيام بأعمال لا يساعدنني فيه احد.			
25	اخترت مهنة تسمح لي بالترقية حسب انجازاتي.			
26	اخترت مهنة حسب دراستي المستقبلية.			
27	اطمح إلى مهنة أحقق من خلال ميولي.			
28	اطمح إلى مهنة لا تتطلب مجهودا جسديا عاليا.			
29	اخترت مهنة متطلبات النجاح فيه سهلة.			
30	ما يهمني في العمل هو التفوق.			